

المجلس العاشر من الأربعين النووية | الأحاديث 51 + 61 + 71

| الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

الله يكرمك الله يحفظك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين وان حجت بالسالكين نبينا وحبينا وقررة اعيننا محمد وعلى اله وصحبه - [00:00:00](#)

وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين حياكم الله يا اخواني في لوحة جديدة من كلام محمد صلى الله عليه وسلم يروي به قلوبنا اتعلم منه الادب والمنهج والسلوك والاخلاق والاعتقاد ونتعلم كيف نحيا - [00:00:27](#)
في هذه الحياة الدنيا وفق ما يرضي الله سبحانه وتعالى. فانه ما من خير الا وقد دلنا عليه نبينا وقررة اعيننا محمد صلى الله عليه وسلم وما من شر الا وقد حذرنا منه وبين لنا اصوله وما ينبو عنه - [00:00:44](#)
فينبغي على الانسان اخوانه دائما ان يكون عنده نهم الاطلاع ومعرفة كلام النبي عليه الصلاة والسلام. نهم المعرفة والتضلع من كلامه ومن هديه ومن شمائله ومن سيرته العطرة. وان يكون ذلك - [00:01:02](#)
ومنهجنا لو في كل يوم اخذ الانسان خمس دقائق عشر دقائق وهو يتعرف على هذه السيرة العطرة وعلى احواله النضرة وعلى شمائله وهديه وحاول في كل يوم ان يأخذ سنة من سننه. يعني الانسان في ساعات العمر لن يستوعب كل شيء. من افعال محمد - [00:01:18](#)

صلى الله عليه وسلم لكنك تستطيع ان تأخذ ما قدره الله عز وجل لك. اهم شيء الانسان يظهر لله سبحانه وتعالى الحرص على التأسى وعلى الاقتداء يعني من كان يبحث عن القرب من النبي عليه الصلاة والسلام فليس القرب من النبي عليه الصلاة والسلام لا بالطبل - [00:01:38](#)

ولا بالمزمار ولا بالرقص ولا بشيء من ذلك. وانما القرب منه انما يكون بالتأسى باحواله وافعاله وهذا هو سبيل القرب منه صلى الله عليه وسلم في جنات النعيم. من كان يبحث عن القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنات النعيم - [00:01:58](#)
يبحث اولا عن القرب منه في احواله في هذه الحياة الدنيا. لا يمكن يكون انسان بعيد غاية البعد في هديه وصمته وشمائله عن اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام في هذه الحياة ثم هو يدعو ويطلب من الله القرب من النبي صلى الله عليه وسلم في جنات - [00:02:17](#)
يعني بعض الناس يرفع يديه يقول يا رب نسألك القربى من النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا شيء جيد ومطلوب ولا بد. لكن عليك ان تعرف ان لكل شيء تريد القرب من النبي عليه الصلاة والسلام؟ اذا الثمن الذي ينبغي ان تدفعه هو ان تطلع على هديه وشمائله وان تاتسي بهذا - [00:02:34](#)

الاخلاق وهذه الشمائل في حياتك يعني هذه الضريبة المنطقية ما في انسان يطلب القرب من شيء وهو لا يحاول ان يتعرف. كيف اقترب منه؟ نعم. وان كنتم تحبون الله فاتبعوه - [00:02:55](#)

يحبكم الله هذا ينطلق في حب الله سبحانه. يعني الحب والقرب من الله يتعلق بالقرب من النبي صلى الله عليه وسلم. فالشيء اذا منطقي كما نقول وطبيعي ان يكون القرب من النبي صلى الله عليه وسلم اساسه وقاعدته التعرف على هديه واخلاقه وشمائله بابيه وامه صلوات ربي وسلامه عليه - [00:03:09](#)

موعدا اليوم احبتي مع احاديث باذن الله تكون خفيفة والتعليق باذن الله يكون عليها خفيفا يسيرا. احاديث في جوامع الاخلاق كما يقولون. الحديث الاول عندنا هو حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا - [00:03:29](#)

او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه اخواني هذا الحديث يعتبر من الاحاديث الجوامع في باب الاداب والاخلاق من الاحاديث الجوامع في باب الاداب والاخلاق. وهو يبين لنا رقي الفكر الاسلامي وهو ينظم علاقة الانسان المسلم - [00:03:50](#)

بالمجتمع حوله ورقي الفكر الاسلامي وهو يربط الاخلاق الاجتماعية بقضايا الايمان الكبرى وهو يربط الاخلاق الاجتماعية بقضايا الايمان الكبرى ليدل بذلك على ماذا على ان مفهوم الدين وعلى ان معادلة الدين معادلة كاملة اخواني - [00:04:17](#)
ليست معادلة مجتزئة. ما معنى معادلة الدين معادلة كاملة؟ يعني الدين الذي يريده الله سبحانه وتعالى هو مجموعة من العقائد مجموعة من العبادات وكذلك اخلاق وفضائل الاعتقادات مع العبادات مع الاخلاق والفضائل يعني وهذا زائد هذا زائد هذا يساوي الدين - [00:04:40](#)

اذا اخذت جزء من هذه المعادلة مثلا واحد بقول لك انا باخذ بالعقيدة وبشد فيها. لكن بالله الاخلاق هيخلي لي اياها على جنب. اذا اخذت جزء من هذه المعادلة انت - [00:05:06](#)

لم تنتج الدين ولا تحسب نفسك انك على الدين الكامل الذي قال الله تعالى فيه اليوم اكملت لكم دينكم. الدين الكامن هو معادلة كاملة ينبغي ان تأخذه بكليته لذلك النبي عليه الصلاة والسلام ربما يأتي معنى الحديث المرأة التي كانت تصلي وتصوم وتقوم الليل لكنها كانت تؤدي جيرانها. ايش قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ هي - [00:05:16](#)

لأن معادلة الدين مش كاملة اياك ان تظن ان الدين هو مجرد طقوس تؤديها بظاهرك وما شيء من الاعتقادات يكون في باطنك ثم في سلوكك العام في المجتمع انت بعيد غاية البعد عن التعاليم الالهية. لا اذا انت لم تأخذ الدين بكل - [00:05:40](#)
الدين معادلة اخواني كاملة. لا تقبل التجزؤ ولا الانفصال. وهذا شيء نأخذه من هذا الحديث. اذا الاسلام ينظم علاقة المسلم بمن حوله. هذه احد الافكار الاساسية لهذا الحديث ثانيا الاسلام يربط القيم والافكار الاجتماعية بقضايا الدين الكبرى وسنبين هذه القضية اكثر واكثر الان. الاسلام او الدين معادلة كاملة - [00:05:57](#)

عليك ان تأخذها بكليتها فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر لاحظوا القضايا العقائدية الكبرى هو نفسه اللي بده يكرم جاره الذي سيكرم ضيفه اذن هناك معادلة متكاملة طيب الان اخواني من رقي وابداع التربية الاسلامية - [00:06:25](#)

انها اذا ارادت ان تغرس القيم والاخلاق في المجتمعات وان تزرع الفضائل زرعاً في قلوب الناس انها تركز على البعد الديني والايماي وهي هي تحت الناس على التحلي بالاخلاق وعلى التمسك بها - [00:06:43](#)

انها تركز على اي بعد اخواني على البعد الديني والايماي. وهي تحت الناس على الالتزام بفضائل الاخلاق وهذه هي التربية المثالية التي اثبتت نجاعتها على مستوى المجتمع باسره. ايش يعني يا شيخ بدنا توضيح اكثر - [00:07:01](#)

اخواني هناك شكل من اشكال التربية اني انا احثك على ان تلتزم بالاخلاق وبالفضائل من خلال اني اذكر لك ايش؟ انه هذا الخلق من التزم به ان شاء الله من فوائده - [00:07:20](#)

كذا وكذا وسيحقق لك كذا وكذا وسيكون مآل للمجتمع كذا وكذا. ابدأ اذكر لك محاسن هذه الاخلاق وفوائدها حتى ارغبك انك ايش تتحلى بها. الطريقة في التربية يكون عندك طالب او مجموعة طلاب تبدأ تقول لهم يا اخوان خلق الصبر ايش فوائده يا دكتور؟ كذا وكذا. دنيوية. اه طب لا تذكر له فوائده في حياته. الدنيوية بشكل عام - [00:07:30](#)

لماذا ستجني من الصبر في حياتك؟ الشجاعة ايش فوائدها؟ فانت لما تذكر فوائد الشجاعة فوائد الصبر انت ماذا تريد؟ تريد ان تحت الشخص اللي امامك على ان يتحلى بهذا الخلق. اليس كذلك؟ عندك ابن صغير بعض الناس ابناؤه الصغار اذا اراد له ان يتحلى بشيء معين يذكر له فوائده - [00:07:53](#)

نقول بالتأكيد هذا شيء جيد ولطيف لكن هذا النوع من الخطاب اخواني لا يصلح مع كل طبقات المجتمع يعني ان تذكر فوائد الاخلاق واثارها لتجعل الشخص اللي امامك يتحلى بها هذا لربما يصلح مع طبقة معينة في المجتمع - [00:08:14](#)

تؤثر فيها هذا النوع او يؤثر فيها هذا النوع من الخطاب لكن هناك كثير من طبقات المجتمع تفقد الحافز على ان تتحلى بهذه الاخلاق لولا ربطها بقضايا الايمان الكبرى لولا ربطها بقضايا الايمان الكبرى. ايش يعني ربطها بقضايا الايمان الكبرى؟ انتم ملاحظين النبي عليه الصلاة والسلام ايش قال في هذا الحديث؟ هل النبي عليه الصلاة والسلام عليه السلام - [00:08:31](#)

لما جاء يتكلم بهذه الاخلاق جلس مع الصحابة وقالوا لهم يا جماعة الخير ترى اكرام الضيف فوائده كيت وكيت وكرام الجار برضه من محاسنه كذا وكذا وانه الصمت زين واموره طيبة واللي اعطاهم ثلاث قواعد مختصرة. ربط هذه الاخلاق بقضايا الاعتقاد الكبرى وانتهى الامر - [00:08:55](#)

شوف الحديث ما اقصده. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر هذي قضية اعتقادية كبرى في حياة كل مسلم. حتى العامة اللي ما عنده حافز ليتحلى بالاخلاق والفضائل عنده حافز عقدي انه من كان يؤمن بالله. انتم لاحظوا ضخامة الربط - [00:09:15](#)

ضخامة الربط من كان يؤمن بالله اخطر قضية في حياة الانسان. واليوم الآخر تؤمن باليوم الآخر فلتقل خيرا او ليصمت الانسان اصلا هو ايش بتربق من كان يؤمن بالله واليوم الآخر انت بتترقب انه هسا في اشي ايش؟ مهول جدا - [00:09:33](#)

فاذا تجد النبي عليه الصلاة والسلام بيتكلم بقضية اخلاقية. فليقل خيرا او ليصمت. من كان يؤمن بالله ان قضية ايمان بالله ربط القضية بالايمان بالله. اذا انت بتؤمن بالله وتؤمن بلقاء الله - [00:09:52](#)

تكرم جارك من كان يؤمن بالله واليوم الآخر اكرم ضيفك لاحظوا كيف الاسلام يربط الفضائل والاخلاق والقيم بماذا؟ بقضايا الاعتقاد الكبرى في حياة الانسان حتى يحث بذلك جميع طبقات مجتمع على ان يتحلوا بهذه الاخلاق - [00:10:06](#)

لذلك اخواني كثير من الناس ما عنده عفاو جلد يحظر دورات ومجالس وتبدأ الشيخ يهل عليه بخيرات ومنافع الاخلاق. ما عنده خاصة انت بتتكلم عن مجتمع في صنائعي وفي اعرابي وفي انسان ما هو فاضي يسمع خطابات ولا دروس ولا مواعظ. احنا للاسف كثير من خطاباتنا الدعوية بنركز على ذكر مجرد - [00:10:26](#)

الدينوية للاخلاق والقيم وماذا سنجنى منها؟ بنقول جيد يعني انا لا الغي الغي هذا الخطاب. جيد ان تذكر اهمية هذه الاخلاق والفضائل. لكن انت في النهاية تخاطب طبقة في او عينة من المجتمع. في اخوانا طبقة ما هو راضي يسمع - [00:10:48](#)

عنده من هموم الحياة واشغالها وعنده من ارتباطات والالتزامات. ولربما عنده من البساطة الذهنية ما يمنع من سماع مثل هذا الكلام فانت كيف تجره الى التحلي بالاخلاق الفاضلة من خلال ربط الاخلاق الفاضلة فقط بالبعد الايماني العقلي - [00:11:04](#)

وتخيلوا النبي عليه الصلاة والسلام يا اخواني المجتمع المدني ليس كل مجتمع مثقف كان في اعرابي وكان في انسان مسكين وانسان جاي من الصحراء صعب النبي عليه الصلاة والسلام يبدأ يخاطب الكل بمستوى ثقافي عالي. كان لا بد من النبي عليه الصلاة والسلام ان يعطي خطابات عامة تناسب الجميع - [00:11:23](#)

جميع طبقات المجتمع من خلال ربط قضايا الايماء عفاو قضايا الاخلاق بقضايا الايمان الكبرى. فهتمم اهمية هذه التربية يعني النبي عليه الصلاة والسلام ماذا يفعل؟ حينما يربط قضية اخلاقية معتقد عظيم في حياة الانسان هو يريحه من كل يعني - [00:11:41](#)

محاضرات والفوائد والدروس والعبر لا لا هو فقط يعطيه هذه القضية. اكرام الجار هذا مرتبط ايها الانسان بقضية كبرى في قضية الايمان لكن اخواني حتى اكون صادق معكم انه مثل هذا النوع من الخطاب يحتاج الى ارضية قبل ذلك - [00:12:01](#)

بهاي الفكرة يحتاج الى ايش الى ارضية ايش اقصده ارضية؟ يعني حتى اكون واقف انا واياكم كم مرة سمعنا هذا الحديث؟ كنوز كثير سمعنا صح؟ عمركم هيك يعني واحد فيكم شعر بالقشعريرة وهو بسمع من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:12:19](#)

بنشعر يا اخوان انه لا نشعر بالقشعريرة او هيك انه في اشي ضخم عم بحدث بداخلنا لما نسمع هذا الشرط قبل ما نسمع الجواب. صح؟ ايش السبب؟ وان الصحابة اخوان النبي عليه الصلاة والسلام هو بالتأكيد ما بدأ بهذا النوع من الربط معهم وهو في مكة في بداية الامر. لأ هذا الربط - [00:12:37](#)

نشأ في قلوبهم لما أصبحت ارضية الايمان والعقيدة راسخة في الوجدان لما أصبحت قضية الايمان بالله وقضية الايمان باليوم الآخر هي القضية رقم واحد في حياتهم لما غرسها في قلوبهم اه بعد ذلك أصبحت القضية قضية خطيرة. تثير الوجدان مباشرة. بعد ذلك جاء هذا النوع من - [00:12:58](#)

فهتمم بقى شو اقصد؟ يعني اذا شخص اصدر قضية الايمان بالله واليوم الآخر عفوا لا تشكل لديه كبيرة اهتمام لا يصلح ان تخاطبوا بهذا الخطاب لربما في فترة من الفترات. عليك ان تؤسس في قلبه ابتداء تعظيم الايمان بالله - [00:13:20](#)

تعظيم الايمان باليوم الآخر. ثم بعد ذلك تستطيع ان تخاطبه بهذا الخطاب حتى يشعر بالقشعريرة حتى يشعر بالخوف حتى يشعر بالعظمة حتى يشعر باهمية التمسك بهذه الاخلاق. فانا نحاول احيانا اتخيل الصحابي وهو يسمع هذا الحديث - [00:13:38](#) النبي صلى الله عليه وسلم واقارن بنفسه. انا متأكد ان هناك فرق هائل جدا متأكد انه هناك فرق هائل جدا. جعل النبي عليه الصلاة والسلام يكتفي بهاي القضية. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر بتتخيل الصحابة اللي تربى ثلاثعش - [00:13:56](#) على ايد النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وعانى وقاسى قضية الايمان. قضية رقم واحد في حياته. كيف الان يستقبل هذا الشر؟ ها. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر اذا هو - [00:14:12](#)

ماذا يفعل يا رسول الله؟ ماذا يفعل؟ هو ينتظر؟ الجواب فليقل خيرا او ليصمت. اها. اذا النبي عليه الصلاة والسلام يرى انه هذه القضية ان يقول خيرا او ليصمت مرتبطة بقضية الايمان بالله واليوم الآخر. اذا لابد مباشرة اخذ بها. بغض - [00:14:22](#) بالنظرها بغض النظر عن حجم الفوائد التي سأجنيها في الدنيا. مش هذا هو الان مجالي للبحث مجالي. انه هذا الخلق مرتبط الايمان بالله واليوم الآخر. اذا لابد اخذ به. كذلك فليكرم جاره فليكرم ضيفه. اذا هذا النوع من الخطاب اصالة انما نجع مع الصحابة الكرام - [00:14:36](#)

لان كما قلنا ارضية الايمان بالله واليوم الآخر عندهم ارضية راسخة. ارضية مؤثرة. تربتها طرية. فتستطيع ان تزرع فيها ما شئت من الاخلاق والفضاء والاحكام. لكن لما تأتي على انسان في مجتمعنا لو هذا الحديث ربما بهاي الصيغة كررته خمسمية مرة - [00:14:56](#) ده مش مش عم لا تجد تجاوبا. طب السبب انه الشرط ابتداء من كان يؤمن بالله واليوم الآخر مش مطبوع في قلبه ما عنده تبديل كالاهمية وبذاك الاستحباب او تلك الخطورة. فشو ما حاولت تفرسني من الاخلاق من خلال هذه قضية الايمان بالله واليوم الآخر؟ لربما انت تفرس في ارضية ما زالت متعبة - [00:15:14](#)

ارضية ما زالت لا تصلح للزراعة. فلذلك الخطاب الدعوي اخواني يجب ان يركز ابتداء على غرس الاعتقاد في الناس. وهنا انا الوم بعض الدعاء انه بيعتبر قضية الاعتقاد هذي مسائل اه خلص واضحة. او مسائل هامشية او ليست مسائل اصلية في حياة الامم. وهذا خطأ كبير - [00:15:34](#)

مسائل الاعتقاد وتربية القلب على الارتباط بالله سبحانه وتعالى هذا هو الاساس اخواني هذا هو الاساس ان تربى هذا القلب على الايمان بالله على التعلق باليوم الآخر على قضايا القضاء ومساعد القضاء والقدر على مسائل الدين الكبرى. بده يتعلم هاي الاعتقاد - [00:15:54](#)

تعلمنا عمليا برضه مش تعلم نظري انك تيجي توخذ محاضرة عن القضاء والقدر وتروح. او محاضرة عن اليوم الآخر. لأ تربية عملية بالاستشعار لعظمة هذه المسائل في حياتك. مع الوقت تصبح هذه المسائل خطيرة جلية. اه بعد ذلك اتي لازرع اي فضيلة. لذلك اخواني انظروا - [00:16:12](#)

مشرعين عبر القرون وعبر الدول اي مشرعون اخواني شو ما حاولوا يضعوا قوانين لمنع الخمر ومنع الزنا ومنع الرذائل وزرع فضائل محاولوا يزرعوها في مجتمعات ينظروا في امريكا او غير ذلك احيانا الواحد بقرأ احصائيات انه كم مرة حاولوا يمنعوا الخمر قديما؟ وكم مرة حاولوا يمنعوا الرذائل؟ وكم يسعون - [00:16:32](#)

الفضائل بس عم بزرعوها في مجتمع ايش؟ ما فش عنده اي قيم ذاتية تدفعه للتمسك بهاي الاخلاق فانت من خلال عفوا فرض عقوبات على من يفعل الرذائل ترى انت لن تغير المجتمع - [00:16:55](#)

يعني انت عندما تفرض عقوبة بس ان تكون هذا اعتمادك في زرع الفضائل والابتعاد عن الرذائل انك تعتمد على انه اللي بفعل الفضيلة بده يعطيه جائزة. واللي بيتعد عن الرذيلة بدي او عفوا اللي او - [00:17:07](#)

بفعل الرذيلة بدي اعاقبه. تعتمد على هذا الخطاب هذا الخطاب لن ينجح خلص ماشي ممكن بعض الناس تخاف من العقاب تترك الرذيلة بس بعض الناس والله عنده حب يوخذ مصاري اذا قلت من فعل هاي الفضيلة بوخذ مثلا مئة دينار شهريا. خلص عنده حب للمال بفعل هذه الفضيلة. لكن انت ما زرعت شيئا - [00:17:19](#)

ولم تقلع جذور الشر من المجتمع اخواني زرع الفضائل وقلع الرذائل هذا لا يكون الا على قاعدة الايمان لا يكون الا على قاعدة الايمان. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام صار اخواني اول شي ما اجا بالحدود وتطبيقها على الناس. لا لا قبل الحدود وقبل كذا لانه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:38](#)

لا يريد ان يصنع مجتمعا يترك الزنا والخمر خوفا من الحد ولا يريد ان يصنع مجتمعا يفعل الاخلاق والفضائل رغبة فقط في آآ جزاء دنيوي او سمعة او صيبي يريد ان يصنع مجتمعا - [00:17:59](#)

تمسكوا بالفضائل وبيتعد عن الرذائل بناء على قاعدة ايمانية راسخة. هذه هي التربية الصحيحة هذه هي التربية الصحيحة حتى يا اخواني في تربية الابناء صحيح احنا ربما لمرحلة معينة نحاول انه يلا اذا بتفعل هذا الشيء ابني انا بدي اعطيك جائزة صح؟ بس لمرحلة معينة بده يتوقف هذا النوع من الخطاب ومنتقل الى - [00:18:14](#)

قرص هذه الفضائل في ابنائنا غرسا. انا ما بدي ابني بس مجرد بعمل هاي الفضيلة مع الوقت بس لانه في مردود مادي. وبترك هذه الرذيلة والاخلاق السيئة فقط لانه في مردود مادي هذا لفترة معينة مقبول - [00:18:36](#)

لكن ما بعد ذلك عليك ان تسعى لتغرس هذه القيم في ابنائك غرسا. يعني كثير من الناس بشغلوا لك يا شيخ انا والله ربيت ربيتي ابني ولما كبر ابني ودخل الجامعة - [00:18:51](#)

مرض الولد ما فيش اخلاق. يعني كل الاخلاق اللي ربيتها راحت وين راحت الاخلاق يا جماعة؟ بقول له يا اخي انت كيف ربيت ابنك مهو؟ اذا انت ربيته يعني بالحديد والنار فقط في البيت - [00:19:01](#)

ما غرست القيم في قلبه غرسا بحيث لما يغيب عنك يكون عنده وازع قلبي ايماني. يمنعه من الرذائل ويحثه على كسب الفضائل انت لم تربى بعض الناس يخطئ يظن التربية هي مجرد التأنيب والحديد والنار في البيت وهذا خطأ هذه ليست تربية اخواني -

[00:19:12](#)

التربية عملية غرس القيم والاخلاق في قلوب الابناء غرس الفضائل في انفسهم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يغرسها في قلوب الصحابة الكرام. تمام؟ وضحة كيف تربى ابناك ما بها عندكم لكن انا بدي اركز في شرحي على قضية هذا الربط - [00:19:29](#)

كيف نغرس القيم والاخلاق في المجتمع منهج محمد صلى الله عليه وسلم في الغرس. هذا الذي يهمني الان في هذا الحديث. يعني انتم ما شاء الله قضية اكرام الضيف والجار فليقل خير من ابو ليصمت. قضية واضحة - [00:19:48](#)

في مجتمعنا او في ابنائنا او في انفسنا قضية الايمان بالله واليوم الاخر. ربط قضايا الاخلاق بالبعد الايماني العقدي هي اهم طريقة لغرس هذه الاخلاق في المجتمع. طيب اه اذا اخواني دعوني الان انتقل للاخلاق التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا

الحديث. النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:01](#)

ركز على ثلاث فضائل في هذا الحديث الفضيلة الاولى قال فليقل خيرا او ليصبر الفضيلة الثانية قال فليكرم ضيفه او جاره. القضية الثالثة قال فليكرم ضيفه. دعونا نتكلم في الفضيلة الاولى - [00:20:27](#)

قال فليقل خيرا او ليصمت. هذا اول شيء. تلاحظوا ايضا التكرار في الربط. يعني مش مرة واحدة من كان يؤمن بالله واليوم الاخر. فالاخوة خيرا او ليصمت فليكرم تجارة نضيفه خلص مرة وحدة. لثلاث مرات. من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا -

[00:20:43](#)

بعدين بعيد مرة ثانية. من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره بعيد مرة ثالثة من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه.

طب هذا التكرار لماذا هذا التكرار؟ وهذي كلها امور بدها تلفت الانتباه. انه هذا التكرار هو زيادة - [00:21:00](#)

وتأكيد قضية البعد الايماني العقدي في فضائل الاخلاق وان تنتبه الامة على هذه القضية في التربية ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول دائما يا اخواني يعلمنا كل شيء يعلمنا ليس فقط يعني حينما تأخذ كلام النبي عليه الصلاة والسلام لا تأخذ الظاهر وتمشي -

[00:21:14](#)

ايضا ركز على ما بين الاسطر او ما يسمى ما وراء النص احيانا. انه النبي عليه الصلاة والسلام عم بعلمك كيف تربي كيف توجه كيف تزرع القيم والاخلاق كيف تربي وكيف توجه وكيف تزرع القيم والاخلاق. يعني الان ذكرت الاخ عطية جماعة واعى. الان انتم ربما مثلا

تحذرون الشباب - [00:21:33](#)

من قضية عفوا الخطر الاباحية وما شابه ذلك صح؟ على ماذا نركز عفوا في خطاباتنا لما نحذر الشباب من الاباحية وهذه الرذائل. على

انه اضرارها صح؟ انه الاباحية ترى اثبتت العلوم الحديثة - [00:21:54](#)

فيها كذا وكذا من الاضلاع وفيها كذا وكذا من الشرور. وانه اثبتت دراسات امريكية انه بتعمل على الاعصاب كذا. الان هذا خطاب جيد

انا لا اقول انه خطاب خطأ لا هو خطاب جيد. لكن في النهاية - [00:22:08](#)

اذا الشخص الامامي ما عنده وازع ديني ايماني انه يترك الاباحية وهذه الاخطاء كلامي انا في تحذير من اخطارها على جسدك. اه كلامي سيكون محدود الاثر انه بطبيعة الانسان انه ينسى مثل هذه الامور. او يتشاغل عنها او يحاول يقول لا لا هاي ممكن ما تصيرش

ممكن تصير مع غيبي. حتى كثير من اخوانا اللي بدخنوا - [00:22:21](#)

بتحاول تذكره باضرار الدخان ورتئك وكذا. قديش بتذكر هذا الموضوع؟ خلص اه والله بتيجي رح تتأثرون ويمكن اموت من الدخان.

بيجي الشهر شهرين ثلاثة وبقول لك اذا ما في مية واحد عايش وما عملتش ما ادخن خليني انا ادخن - [00:22:44](#)

فبترجع انه قضية ذكر الاضرار معنا مشتت مشت معاه شهر شهرين خاف من الموت بعدين نسي الموت. وشاف ناس كبرت وصارت

بالثمانين وهي بتدخن وما ضارهاش الدخان. قالت ليش ليش اترك الدخان - [00:22:57](#)

اذا قضية اخواني مجرد ذكر الاضرار انا اظن انه اه ينجح ربما لزايوة معينة لفئة معينة او لمدى معين. لكن بعد ذلك يجب ان نعود الى

قضية الربط بقضايا الايمان واليوم الاخر. يعني الانسان - [00:23:09](#)

الذي لن يترك الدخان او الذي سيترك الدخان فقط لاضرار دنيوية انا اظن انه لم يستمر كثيرا فيك اغاني غالب الاحيان. ربما هناك حالة صحية قاهرة اجبرته. لكن في غالب الاحيان لن يستمر. اقول له اربط قضية ترك الدخان بالايمان بالله واليوم الاخر. اربط قضية -

[00:23:24](#)

كالاباحية والجنس بقضية الايمان بالله واليوم الاخر. ستجد انه الامر اختلف في منظومتك انه اصبحت القضية عندي قضية عقدي

وليست مجرد قضية اثر دنيوي او ضرر دنيوي. تمام الان اخواني النبي عليه الصلاة والسلام يقول فليقل خيرا او ليصمت - [00:23:42](#)

ما اهمية اه هذا المبدأ الاول قضية الصمت ممكن ان اوقف المهم انا سامحوني اخواني عندي بعض المشاكل الان اخواني النبي عليه

الصلاة والسلام يقول من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت - [00:24:02](#)

ما دلالة هذه المقولة؟ يعني هذا سؤال للجمهور النشط. ايش يعني في اللقاء الخير او ليصمت ايش تفهم انت هذا ما هو الخلق هذا؟

بكلمة كلمتين لا يتكلم الا في ما فيه خير. جميل - [00:24:25](#)

تعبير اخر في الحكمة الحكمة في الكلام. طيب يعني هيك عصب ذهني سريع فليقل خيرا او ليصمت. احسنت برضه هذه لها علاقة

بحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه يعني اذا اخوان النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث يعلمنا - [00:24:41](#)

ام مزنا الكلمات التي تخرج من افواهنا تعلمنا ان نزن الكلمات التي تخرج من افواهنا وهذا امر اخواني ترى امر شاق على الانسان ترى

ما تفكروا الامر سهل. فليقل خيرا او ليصمت تفكروها سهلة؟ لا والله ما هي سهلة - [00:25:01](#)

من اشق الامور على الانسان ان يتعلم كيف يضع لسانه فيه ولا يتكلم الا بما فيه نفع. ترى من الامور الشاقة لان الانسان اخواني بطبعه

عنده شهوة الكلام. الانسان بحب - [00:25:19](#)

يخوض في كل واجب واعطيكم دليل اكبر شاهد بين وسائل التواصل الاجتماعي. هذه وسائل التواصل من لما دخلت الى عالما الشرقى وهي تستنزف من اوقات الشباب ومن طاقات الشباب شبيه مهول اخواني - [00:25:33](#)

شباب اربعة وعشرين ساعة قالت عالفيس وبتكلم ايش واخطر بباله الان اكل الان في مطعم كذا وكذا. الان شربت معي كوكتيل انا الان اشرب كوكتيل انا الان ذهبت الى كذا - [00:25:47](#)

كل شىء يحدث معه في الحياة الحمد لله مترجم على وسائل التواصل. هذا نوع من الامراض ان الانسان لا يستطيع ان يضع لسانه في دينه. طبعا انت ما تكتب بقول لك الشيخ لا انا ما ما حكيتش انا كتبت نفس الفكرة ما هو انت خلص عبرت عما في داخلك هي قضية مش انه اللسان تحرك ولا الايد اتحركت بنفس الفكرة - [00:26:00](#)

كثرة الكلام والخوض والتعبير عما في داخلك فيما ينفع وفيما لا ينفع هذا ليس من شأن الاسلام ليس من شأن الاسلام لكن في هذه الفكرة انه اردت ان انبه على انه قضية لم يقل خيرا او ليصمت قضية شاقة عن الحزام. انا اعترف - [00:26:20](#)

لانه تخالف هواه لانها مخالف الهوى الانسان بهواه وبطبعه بحب يتكلم وبحب اي مجلس يكون فيه يخوض ويذهب ويأتي ويبين نعم ربما بعض الاشخاص انطوائيين هاي حالة وخلوها عجنب. لكن السواد الاعظم من الناس - [00:26:37](#)

يحب ان يقول ويحب ان يتكلم ويحب ان يظهر نفسه في كل مشهد من المشاهد يحب ان يشارك الناس الاراء وما شابه ذلك لذلك النبي عليه الصلاة والسلام ولانه ايد بوحى السماء يعلم هذه الشهوة - [00:26:55](#)

ويعلم ضرر هذه الشهوة على المجتمعات فاعطانا التوجيه انه يا جماعة الخير الذي يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او الجسم بل في احاديث اخرى النبي عليه الصلاة والسلام كم حذر من شهوة اللسان؟ وهل يكب الناس في النار - [00:27:08](#)

على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصاندهم. حصائد السنهم. طيب وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا به في النار سبعين خريفا. اذا في تحذير كبير من النبي عليه الصلاة والسلام. من موضوع اللسان - [00:27:26](#)

لا تضلك تحكي حاول ان تزن الكلمات التي تخرج من فيك في هذه الحياة الدنيا. فالاسلام باختصار يعلمنا مسؤولية الكلمة الاسلام يعلمنا مسؤولية بالكلمة واخواني هؤلاء الذين يطالبون بحرية سقفا السماء - [00:27:44](#)

وانت ايها الانسان عليك ان تعبر عن رأيك واياك ان تمنع احد او تجعل احد يمنعك من التعبير عن ارائك. هذه كلها يا اخواني دعوات تخالف قواعد الملة وكليات الدين. لا يقبلها المنظور الاسلامي. لكن واحد يخدمك فيها. يقول لك انك معك حرية تعبر - [00:28:05](#)

مشان بحكوا احكي كما تشاء. بوجهة نظرك علق على الاحداث. اه شارك. اياك انك تسكت. مش لك شخصيتك. حرية حرية تعبير وكلام بعض الكلمات هاي مستلطفة في اذهان الناس. ويشعر معها اه والله انا عندي حرية كلام. وما حدا اله الحق يثبتني اني اعبر عن ارائي - [00:28:24](#)

لا اخواني هذه الفكرة بهذا الاطلاق تخالف كليات الدين نعم الاسلام يحترم حق الانسان في التعبير عن ارائه لكنه في نفس الوقت يأمرك انك لا تتكلم ولا تعبر عن رأيك الا اذا كان رأيك ناضج مثمر - [00:28:44](#)

يؤثر في المجتمع رأي صبرة الايام والدراسة الشرعية او الدراسة العلمية لا يجوز ان تتكلم وانت انسان لم تخض في هذا الميدان وما عندك دراسة شرعية وما عندك خبرة علمية لا يجوز لك ان تخوض في شىء الا وقد اتقنته - [00:29:01](#)

هيك الاسلام بامر. الاسلام ما بقول حرية سقفا السماء لاي شخص. لا لا هذا مش صحيح الاسلام يأمر الانسان ان يتكلم بما يتقن وان يسكت عما لا يتقن شيئا انت لم تدرسه - [00:29:19](#)

لم تتقنه. لا تعرفه. لماذا دع الكلام لاصحاب التخصص لاصحاب الخبرة وهذا ليس فقط العلوم الشرعية. يعني انسان لم يدرس الطب ما اله اي معرفة فيه. اذا لما تأتي مسألة طبية مين اللي بده يخوض فيها - [00:29:33](#)

اهل التخصص من هالشىء الطبيعى طبعا احنا ربما هذا بنطبقه في كل الابواب. انه يا اخوان معطل اهل التخصص الطب هم اللي يتكلموا رجاء. اهل التخصص في الهندسة هم اللي - [00:29:46](#)

لما نيحي للشارع الكل بتكلم طب يا جماعة الخير مش هي نفس القضية برضه انه حتى في الامور الشرعية انه برضه الذي اهل

التخصص طبعا مش اهل التخصص الجامعي اهل التخصص العلمي يعني الانسان الذي سبرته الايام وحنكته التجارب وتضلع من الكتب وعنده محفوظات واثبت انه جلس على ايدي - [00:29:56](#)

اهل العلم يعني تعب هذه الدراسة الجامعية هذه لا تعني شيئا بالنسبة لي اخواني لا تعني شيئا في المقياس العلمي. المقياس خاصة في العلوم الشرعية. العلوم الدنيوية امور جيدة لكن في العلوم الشرعية للاسف نفضنا ايدينا من هذه الجامعات - [00:30:21](#)
وانما المقياس العلمي ان يجلس الطالب بين يدي العلماء يحفظ ويفهم ويحلل ويشهد له اهل العلم الكبار انه اصبح محنكا عالما متضلعا بمسائل الشرع حتى مؤهل للفتية ما لك بن انس يقول انا لم افتي حتى شهد لي سبعون من علماء المدينة اني اهلا للفتية اليوم الواحد بفتي بمجرد ما يوخذ له شهادة - [00:30:36](#)

بكالوريوس او شهادة الدكتوراه وهو اخواني مسألة صغيرة في الطهارة يضيع فيها ويتيه بالقضية لما اقولها للتخصص يعني اهل التخصص بحق المفهوم العلمي وليس بمفهوم الدنيوي اهل الشهادات الدنيوية اذن ايوا كنت اتكلم اذا عن قضية انه لا يوجد في الاسلام - [00:31:01](#)

حرية سقف السماء هل هذا الكلام دعوكم منه؟ هذا الوهم الذي يزرعه العلمانيون والليبراليون الذين يريدون تفكيك هذا الدين وانه يخلوا هذا الكلام اخواني اللي لما تيجي تحاكم الليبرالي والعلماني اللي بتكلم بهاي الفكرة. بتقول له طب انت بترضى بالطب انه يتكلم اي شخص يقول لك لا - [00:31:23](#)

طبيعة الحرية سقف السماء فايش قصدك بيقول لك قصدي في الدين اه قصده في الدين. حرية سقفا السماء يقصد بها بالامور الدينية ان لي الحق ان اتكلم كما اشاء في امور الاهيات يقولون ان الله - [00:31:43](#)
انا بدي اتكلم برأيي اه امور اليوم الاخر اتكلم برأيي. اه مثلا احداث الامة الكبار السياسة الشرعية كل واحد يبدي رأيه. والله يا اخواني ما جر الفتن وما سفكت الدماء وما - [00:31:58](#)

وما وما الا على وسائل التواصل الاجتماعي انه بعض الناس ليس من اهل الخبرة وليس من اهل التجربة وليس من اهل السياسة الشرعية ومعرفة المقاصد المرعية تكلم في امور الناس من دون علم فضل واضل وسفكت الدماء وذهب الديار وبلدان. ترى والله فليقل خيرا او ليصمد والله حكمة عظيمة - [00:32:08](#)

حكمة عظيمة تؤول امورها يعني انت لا تظن لنفلق الخير او ليصمت شئ على هامش الحياة. والله يا اخواني بهذه الكلمة تحصم دماء تحفظ فروج تحفظ اعراض صيانة مجتمع فليقل خيرا - [00:32:29](#)

او ليصلت اذا الاسلام اخواني يعلمنا ان الكلمات التي تخرج من افواهنا يجب ان تكون كلمات محسوبة كلمات محسوبة عندي معلومة اعطيها ما عندي هذه المعلومة ما حصلتها في حياتي اسكت - [00:32:43](#)

فالامر سليم. انتوا ملاحظين الامر مش صعب. كفكرة. لكن وين الصعوبة يا شيخ؟ في التطبيق انه هي كفكرة والله مش سهلة. اشي يعرف بتكلم فيه. شئ لا اعرفه اسكت عنه. الكلام سهل. لكن لما نأتي للتطبيق من الذي يطبق فينا؟ انا ما بدي - [00:33:01](#)

المجتمع الخارجي لا الوم نفسي واجلد نفسي واجلد من حولي نجد انه ما زالت هذه القضية تحوك في قلوبنا. انه مش قادرين نطبقها صح انه في كتير من الاحيان بتتكلم بكلام زائد على هامش الحياة لا معنى له كان بإمكاننا ان نلغيه وان نسلط هذا اللسان وهذا الفكر - [00:33:18](#)

وهذه الجوارح على ما ينفعها. حتى فضول الكرامة حتى فضول الكرامة. واحد بقول لك يا شيخ انا لأ. الحمد لله امور الدين ما بتكلم فيها. بس امور المباحات بتوسع فيها. حتى فضول الكلام - [00:33:38](#)

من المباحات عليك ان تتقلل منها قدر الامكان لان الاسلام يبحث عن المسلم صاحب الانجاز صاحب العمل الذي عمر لسانه وقلبه وفكره بذكر الله سبحانه وتعالى خلاص عندك شئ مفيد احكي فيه - [00:33:48](#)

ما في شي مفيد روح اذكر الله سبحانه وتعالى. اقرأ القرآن خلك في عبادة وفي شغل مع ربك سبحانه تكلم النبي عليه الصلاة والسلام اخواني من نظر في حاله يجلس مع زوجته مثلا في الدار مع يتكلم شئ في امور الدنيا يتحدث مع اهله ساعة كما قال ابن عباس -

بعد الخبز جاء وقت الذكر لله سبحانه وتعالى جاء وقت قيام الليل. جاء وقت الصلوات جاء وقت الدعوة. جاء وقت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مش معقول يجلس الانسان اطعشر ساعة في اليوم - [00:34:22](#)

في دوامة كلام فارغ كلام فارغ. وبعدين معطي لربه من كل يوم و نص ساعة. مش معقول هذا معناتها انت نظرتك للدين وعلاقتك بالله سبحانه وتعالى ما زال فيها اشكالية - [00:34:35](#)

النبي عليه الصلاة والسلام من نظر في هديه وفي هدي اصحابه يجد ان جل الوقت وجل اليوم في طاعة الله سبحانه ما بين ذكر وامر بالمعروف ودعوة واصلاح بين الناس بالمفهوم العام للذكر. يعني ليس الذكر انك تجلس في صومعة وتبلس ويمسك مسبحة وتضلك قاعد لأ. الذكر مفهومه عام شامل في الامر بالمعروف ذكر. النهي عن - [00:34:48](#)

المنكر ذكر الخروج لتعليم الناس الخير ذكر الذكر المطلوب منه الشامخ. اما ان تجلس على وسائل التواصل وماذا حدث معك يا فلان؟ وين رحتموا ولا اجيتوا وخلصنا جامعة لأ ما خالصناش - [00:35:08](#)

هذا كله ليس ذكرا بالتأكيد يعني نتفق على ذلك. ما في له ايه؟ داعي ويخرج عن دائرة ما ينبغي للانسان ان ينشغل به في دنياه ويدخل في منظومة ان كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. طبعاً انا ما بحب اشك على الناس كثيرا في هذا الجانب. خاصة في جانب - [00:35:21](#)

الكلام المباح لاني انا اعرف اننا نحاول يعني ان ننقي المجتمع للسهل في مجال التنقية وليس في مجال مثالية والكمالية فنقول عام بعض الناس يتوسع لهم خاصة من العوام ما بتبلس تشدد عليك امور المباحات يعني. العامل العامل بحت. ومطالب العلم انا بشد عليه - [00:35:41](#)

انه بقول له قلل من كلامك حاول تشتغل بما ينفعك. لكن عامي بحت لربما لو صرفته عن المباحات انشغل بالحرام وبالمكروهات. فليس من الحكمة ان يشد على العوام في هذا الجانب. لكن تبقى الموعظة العامة خيرة. يعني الكلام العام انه حتى انتم ايها -

مطلوب منكم ان تعمروا السننكم وحياتكم بذكر الله سبحانه وتعالى. بس ما بنقف عليه ما حكيت كلام فارغ على وسائل التواصل لأ. التدقيق على العوام في مثل هذه المجالات صعب. واظنه خطأ دعوي. ما في - [00:36:18](#)

لكن يبقى النصح العام التذكير العام انه النبي عليه الصلاة والسلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. اما طالب العلم والانسان الذي يبحث عن تزكية القلب او الانسان الذي يستوحش ويقول يا شيخ والله شاعر في قلبه وحشة. اه هذا يخاطب الخطاب الخاص. انه انت ايين ذهب لسانك في سائر - [00:36:36](#)

حتى نعرف لماذا هذه الوحشة بينك وبين الله سبحانه وتعالى؟ لماذا هذا القلب لا يتأثر حينما يذكر الله سبحانه وتعالى؟ اه بنجد انه في كثير من الوقت ومن زمك ومن جهرك ذهب بالمباحات فاشغلك عن العلاقة بمولك حتى قسى قلبك ترى اخواني كثرة الكلام بما لا ينفع تقسي القلب - [00:36:56](#)

تبعده عن مولاه سبحانه وتعالى. يعني بعض الناس يقول لك يا شيخ انا لما اصلي ما بشعر بالخشوع ولما اقرأ القرآن ما بشعرش بالاستحضار ولما اذكر الله قلبي ضايع تايه - [00:37:17](#)

قلو اخي الكريم هون بتعرف شو مشكلتك؟ انه انت اربعة وعشرين ساعة لسانك في امر الدنيا بما لا ينفع صعب انه قلبك يستحضر امر الآخرة والعلاقة مع الله سبحانه وتعالى. تريد الله عز وجل تبحث - [00:37:28](#)

عن الله عز وجل في قلبك عليك ان تعمر هذا القلب بذكر الله ان يعمر هذا اللسان بما يحبه الله ويرضاه. بعد ذلك قل لي لماذا لا اجد طعم المناجاة وانسى القرب وحلاوة الذكر - [00:37:42](#)

لله سبحانه وتعالى. يعني اخواني اي شيه له ضربيته الحياة ما تفكر انه قلبك سيكون مرتبط بالله وهناك ايمانيات ودمعات وبكاء في جوف الليل وانت طوال نهارك شغال بالدنيا وبالناس وبالكلام الفارغ - [00:37:57](#)

هذه الامور ما بتمشيش مع بعضها البعض لابد يكون هذا اللسان تخفف بامور الدنيا. تقلل من احوالها حتى ترتقي هذه النفس ويسمو هذا القلب لعلاقة حقيقية مع الله سبحانه وتعالى علاقة القرب. لان - [00:38:11](#)

اخواني الشيع الذي يكثره على لسانه هو الذي يعمر قلبه. وهذه انا اظن قاعدة متفق عليها الشيع الذي تكثر على لسانك هو الذي يعمر قلبك يعني واحد بضله يذكر اسم وحدة على لسانه. شو بتفهم من هيك - [00:38:29](#)

اجت فاطمة وراحت فاطمة واجت وشف فاطمة شو بتفهم من هيك ؟ انه قلبه وعقله وين ؟ وفاطمة. مش هيك المنطق ؟ وايدها فاطمة وراحت فاهمة بالنسبة للطالب وطلعت فاطمة معناتها العقل الباطن في في فاطمة. هيك الوضع الطبيعي. طب اما انسان سبحان الله والحمد لله ولا اله - [00:38:46](#)

الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. في جميع احواله على هذا ديدنه. اذا القلب متعلق بمن؟ اياك الفكرة. فلذلك الله عز وجل لما وصف المنافقين ايش قال - [00:39:06](#)

ولا يذكرون الله الا قليلا الا قليلا. ليه؟ لانه قلبه مش مع الله فشيء طبيعي ان اللسان لا يذكر الله. اه. والشعراء يتبعهم الغاؤون فاخواني انتم ملاحظون القضية ان الشيع الذي تكثر من ذكره واستحضاره على لسانك هو الشيع اللي عايش في قلبك. وعاد سيدنا - [00:39:19](#)

واحد فينا كيسحر مثل ما ذكرت شعراء قاصدين الاستثناء في الايات كان وذكروا الله كثيرا نعم لما استثنى الشعراء لك من صفاتهم الا الذين ايه؟ وذكر الله كثيرا. اه فهمت وذكر الله كثيرا - [00:39:42](#)

طيب اذا اخواني انتم فهمتم الفكرة التي يدندر حولها؟ اذا قضية اللسان امر وامر جوهرى. اللسان هو يعبر عما في باطنه. عما في جوهره عما في داخله. من كان جوهره مع الله لسانه سيكون مع الله - [00:40:03](#)

ومن كان جوهره بالدنيا وقلبه متعلق بملذاتها وشهواتها واهوائها سيكون هذا اللسان عامر بالدنيا. فاعرفوا المعادلة وكل انسان منا يزن نفسه حتى لا اطيل في هذه القضية. ايش الخلق الثاني - [00:40:18](#)

الذي تكلم عنه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره الخرق الثالث طيب ما بعض ما ينفع افراد ضريبة من كان يؤمن بالله واليوم الاخر. ترى اخواني - [00:40:35](#)

شيء عظيم جدا والله حينما تنظروا لهذا الدين يعني الاسلام ينظم علاقتك زوجتك ينظم علاقتك بابنائك ينظم علاقتك بالديك. ينظم علاقتك بجارك. ينظم علاقتك حتى الجار بفصل بين الجهاد والقربى والجار الجنب - [00:40:49](#)

اه ينظم علاقتك بالضيف ينظم علاقتك بالحاكم. ينظم علاقتك بالمجتمع نقسم كل العلاقات بالتفاصيل. يعني هذا الدين اخواني كما قلنا دين شامل مفخرة من مفاخرنا اننا نملك دين يمتلك كل هذه القيم - [00:41:07](#)

كل هذه العظمة كل هذه الفضائل ما في شيه تركوا هذا الدين. يعني الانسان اخواني لما يكون يهتم بقضايا الامور من احمل من البشر. الانسان اذا كان مهتم بقضايا الامور تجده يتغافل ويتناسى ايش - [00:41:24](#)

دقائقها الاشياء الهامشية بنسى صح؟ انه بقول لك فلانة اصلا مشغولة ما تلوموش فمشغول بامور الامة الكبرى. ما تلومه اذا يعني بعض الامور سهى عنها من دقائق الحياة. النبي صلى الله عليه وسلم المشغول بتأسيس - [00:41:38](#)

جديدة اتكلم لك عن دقائق الامور انه كيف تتصرف مع جارك كيف تتصرف مع ضيفك ما فيش اشى بينساه النبي عليه الصلاة والسلام وهذا طبعا بطبيعة انه ايش؟ نبي نبي - [00:41:53](#)

اوحى اليه من السماء. يعني النبي عليه الصلاة والسلام اللي بيخوض الحروب مع كفار قريش وفي معارك وطاحلة والخندق.

والاحزاب وقريضة والمصطلقة. وبدر واحد يجد وقت ليتكلم عن اكرام الجار واکرام الضيف اه نعم يريد وقت - [00:42:06](#)

يتكلم عن ذلك. وما بنسى نعم ما بنسى هذه الامور واحد الشريعة الهية من الله سبحانه وتعالى غطت كل الجوانب ما في جانب نسيت الشريعة. يعني اتحدى ان يأتي شخص يقول لي يا شيخ والله في جانب معين الشريعة - [00:42:22](#)

تركز عليه. اعطيه او هيك تفكر عصب ذهني. هل هناك جانب معين نسيت هذه الشريعة ان تركز عليه وان تنبه في اي جزئية من

جزئيات الحياة. ستجد ان الشريعة نبهت ان لم تنبه عليه بعينه نبهت على نوعه او جنسه. [00:42:39](#) - مستحيل - وهذا يدل على اكتمال الدين وعظمة هذا الشرع الالهي مما يجعلنا نفتخر ونعتز بقيمنا. والله يا اخواني ما في داعي انك تقرأ للفلاسفة ولا للنورانيين ولا للعلمانيين ولا الحدائيين هل تظن ان هؤلاء سيزيدونك قيمة ومعرفة وقربا وحضارة؟ لا يا اخي - [00:42:58](#)

والله من انكب على كتاب ربه سبحانه وتعالى. وعلى هدي محمد صلى الله عليه وسلم سيمتلك كل مفاتيح الخير لانك تتكلم اخواني عن وحي السماء. ان تتكلم عن اله انزل شريعة متكاملة الاطراف - [00:43:18](#)

لا يوجد شاردة ولا والدة ولا كلام ما اله داعي او كلام غير محسوب او هوامش او ما فش لا استطراد ولا هامش ولا حاشية. الكل على النص الكل على السطر. واضحة الامور. والشريعة لما تركز على فكرة مش مرة واحدة فقط اخي - [00:43:35](#)

مرتين وثلاث واربع يعني قضية الجار ربما ابن رجب ذكر لنا مجموعة من الاحاديث تتعلق بالجار والله لا يؤمن والله لا يؤمن من يا رسول الله قال من لا يؤمن جاره بوائقه. في صحيح مسلم لا يدخل الجنة من لا يأمر جاره بوائقه. قال يا رسول الله ان فلانة تصلي - [00:43:53](#)

وتصوم وتتصدق اه لكنها تؤذي جيرانها. فقال صلى الله عليه وسلم هي في النار. مثلا جاء رجلا الى النبي صلى الله عليه يشكو جاره فقال اطرح متاعك في الطريق فجعل الناس يمرون به فيلعنونه. انتم مش فاهمين شو صار؟ انه جاء رجل يشكو جاره. النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الرجل ايش يعمل؟ خذ اغراض بيتك. بطلع بنص الشارع - [00:44:11](#)

كل واحد بيمر عليك. ليش فلان اغراضك في الشارع؟ والله جاري مأذيك. وشو الناس بتعمل تلعن جوره هيك الواقع العوام. ايش تتوقعوا مين العام يامن؟ ايوه جارك عمل فيك هيك الله يلعنه - [00:44:34](#)

من هيك بطبيعته احنا مش بندعوا لهذا الامر اذا توخذوا الفكرة. انه ناس تشتم الجارية شو عمل بجاره. خلاه يترك اواعيه ويطلع برا المسكين تبهدل فقال فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من الناس؟ قال وما لقيت منهم. اجا الجار - [00:44:46](#)

الان اذا الجواب قال يا رسول الله والله الناس بتلعنني النبي صلى الله عليه وسلم عارف من مصلحة العمل. اذا اول واحد اجى مين هو؟ المأذي. انه يا رسول الله جاري بايديه - [00:45:00](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم خدمة تاعك واطلع الرجل طلع واخذ متاعه كما قلنا فصار كل واحد يمر عليه شو مالك ليش ماخذ متاعه؟ قال جاري بايديني. الناس بتلعن الجار. هنا اجا الجار على النبي عليه الصلاة والسلام. انه يا رسول الله والله الناس - [00:45:10](#)

كل واحد بشوفني بسب علي فقال يلعنوني. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد لعنك الله قبل الناس كلمة كبيرة النبي عليه الصلاة والسلام ايش بقول له لعنك الله - [00:45:23](#)

قبل ان يلعنك الناس هذي قضية ايش اخواني؟ لاحظوا الموضوع قديش كبر؟ قضية جار قضية جار الشريعة الاسلامية بتعطي كل هذه المفاهيم العظمى وكل هذا التأييد والتجديد. يعني يا رسول الله انت فاضي لقضية حل مشاكل الجيران؟ اه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:45:40](#)

ليس نقول فارغ لحد هذه المسائل هو يرى انه من وظيفته الشرعية التي ارسلها الله سبحانه وتعالى بها ان ينظر في هذه الامور يشرع لتاريخ يشرع لحضارة يشرع لامة ستبقى على هذه الارض الى قيام الساعة. فلا بد يكون كل شيه واضح - [00:45:57](#)

كل التفاصيل على على النص كما يقولون. ما في شيه على الهامش في هذا الدين. كذلك مثلا لو نظرنا في قضية اكرام الضيف النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام. وجائزته يوم وليلة. وما انفق عليه بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يؤثمه. من كان - [00:46:16](#)

بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه. ايما رجل اضاف قوما فاصبح الضيف محروما. فان نصره حق على كل مسلم. حتى ياخذ او يقرأ ليلته يعني تصوروا الاسلام اخواني يقول اذا انت - [00:46:34](#)

كنت ضيف على قرية من القرى والصورة مش ضيف زي جارك لا ضيف على قرية من القرى وما عندك شيء. دخلت على هذه القرية وقلت لهم يا جماعة الخير اريد منكم القرار الضيافة - [00:46:48](#)

يقولوا لك ما بنعطيك. الاسلام يقول لك لك ايها الضيف ان تأخذ منهم جبرا وغصبا حقك من الضيافة انسان كان مسافر ونصر ضيفا على قرية من القرى فاستضافهم انه يا جماعة الخير ضيفوني بس اكثر من هيك - [00:47:00](#)

منعوك قال يا رساد الحنان وطالب من اهل العلم جبرا يستطيع ان يأخذ منه من الضيافة اذا منعوها طبعا هنا قضية مراعاة المساواة والمفاسد لان انا اتكلم الان عن اصل حكم واحد عامل مشكلة بمعاني - [00:47:18](#)

الاسلام كيف اهتم بالضيافة لدرجة انه اعطى حق للضيف ان يأخذ ضيافته جبرا اخواني ما ترك شيء والله لا قضية اكرام الضيف وصور اكرام الضيف والجار يعني انتم ان شاء الله اهل لذلك. وتعرفونها يعني لا اريد ان اركز على قضايا واضحة في المعاني وانما اركز على قضايا - [00:47:36](#)

الكبرى التي تهمني في الشرع قضية عظيمة هذا الدين في التركيز على هذه الجوانب. وانه لم يترك شيئا من تفاصيلها. يعني قضية اكرام الجار والاهتمام بالجار مع خمسة وستة وسبع وثمان احاديث بتكلم النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضوع. قضية اكرام الضيف نفس الشيء ستة وسبعة وثمان تسع احاديث. تكلم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:57](#)

في هاي الفكرة يدل على انه هذا الدين اخواني والله جاء ليحقق سعادة الانسان جاء ليحقق المجتمع المثالي المجتمع الرشيد المجتمع الفاضل الذي يسوده الاعتقاد الحق. والعبادات الحقة والقيم الحقة والفضائل الحقة وليس مجرد المجتمع اه المثالي كما

يريد الغرب والمدينة الفاضلة التي يحلم فيها الفارابي. من دون وجود اساس ومقتضيات - [00:48:17](#)

لا تقوم عليه هذه المدينة الفاضلة مدينة الايمان والاعتقاد الذي تستطيع ان تغرس فيه كل شيء في هاي الفكرة باختصار فكرة الحديث انه ضع ارضية الايمان بالله واليوم الاخر بقلوب المجتمع ثم اغرس في هذه القضية - [00:48:45](#)

ما شئت اغرس فيها الفضائل اغرس فيها الاخلاق اغرس فيها العبادات اغرس فيها النصائح ستجدها ارضية خصبة قابلة لكل اشكال الغاز لكن مجتمع لا يوجد فيه ارضية الايمان بالله واليوم الاخر. شو ما بدك تزرع في انت تزرع على السطح - [00:49:02](#)

ايصل اي شيء يأتي يأخذ كل هذه الفضائل والقيم ويبدأ هذا المجتمع يأكل بعضه بعضا. ترى يا اخواني احيانا الفضائل والاخلاق بعض الناس بتظهر عنده في اوقات الرخاء لكن في اوقات الشدة والحروب نسأل الله العفو والعافية تظهر الفضائل الحقيقية هل زرعت في القلوب واللهي باقية على القشور لانه بعض الناس - [00:49:20](#)

وهو مرتاح ومبسوط بهمك الوجه الحسن وانه كريم وانه لكن اذا ضاقت به الامور وصعبت الحياة تظهر الاخلاق الحقة تظهر الاخلاق الحقة. لذلك الصحابة من نظر في حياتهم اخلاقهم الفاضلة تظهر في كل وقت - [00:49:42](#)

وفي كل حين وهم في وقت الشدة في وقت المجاعة في وقت الحروب في وقت الصعوبات الاخلاق كما هي ثابتة ما بتتغير مع تغير الظروف والمناخات كما يقولون لكن كثير من الناس لا اخلاقه سطحية لان هي لم تزرع في ارضية الايمان بالله واليوم الاخر لا زرع -

[00:50:00](#)

في ارضية هشة فهو ما دام سالما غانما في دنياه يفعل هذه الاخلاق. متى ما ابتلي بشيء في هذه الحياة ترك كل هذه القيم والاخلاق والقاه وراء ظهره لان هذه القيم ليست مزروعة في الباطن. وانما هي على هامش حياته - [00:50:20](#)

طيب الحديث الثاني معنا اليوم ايش هو الحديث الذي يليه اخواني انتم محضرين ولا بطلنا نحضر وبطلنا نفتح وكتب. انا بعرف مع تقادم الدروس الواحد بطل يحضر. لكن اقل ما فيها تعرف الحديث بس النظيفة. انا ما بديش تحضير - [00:50:38](#)

نعم حبيب ابو هريرة ان رجل اتى فسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اوصني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب تمام اسأل عندك سؤال اسألها نعطيك فرصة السؤال استريح دقيقة - [00:50:53](#)

لم يكن خيرا او لاحظنا بالجامعات في اماكن اخرى عم نوجد بعض طلاب العلم عنده انعزال سلبي من فهم هذا الحديث. نعم. كيف بدنا نميز بين هذا الحديث والانعزال عن المجتمع - [00:51:13](#)

بقضية انه ما نتكلم غير يعني الوقت المناسب شوف اخي الكريم انا ساكون ملتزمة معك في الطرح احيانا اقول طالب العلم المبتدئ الذي يريد ان يكون شيه للامة آآ شيه جيد في بداية طلبه للعلم - [00:51:31](#)

ان يكون عنده نوع من الانعزال طالب العلم المبتدئ اللي هو لساته بده يحصل المعلومات وما عندوش قدرة يعطي لانه بقول لك انا يا عمي اللي ساكن بدي احصل شوية معلومات - [00:51:50](#)

قبل ما ابلش اعطي لانه اخواني في قضية وخاصة في جامعاتنا هنا انه الطالب من اول سنة في الجامعة هو عم بدور بهالجامعة. مع كل الانشطة ومع كل التيارات ومع كل الافكار. طب اخي الكريم انت - [00:52:02](#)

يعني انت داخل الجامعة الاصل انك داخل تطلب العلم صح؟ داخل بذك تحصل حتى تستطيع انك تعطي في المستقبل. ما هو انت بذك توخذ مشان تعطي. هيك المنطق لابد تأخذ حتى تعطي اذا ما بصير من اول سنة في الجامعة وانت داير مع كل التيارات والافكار والانشطة وما في نشاط الا اخونا حاضر معناته - [00:52:17](#)

نتا واش عمتوخذ؟ انت لا تاخذ انت بتعطي اش قاعد وانت لن تاخذ بعد. وهذا سيشكل لي خطر وانت بما انه انت ما اخذ اذا ما قيمة ما تعطيه - [00:52:38](#)

انا اخشى مما تعطيه انه يكون في انحراف. انه يكون في ظلام. انه يكون في افكار خاطئة. والسبب انه كل كلامك اللي بتحكيه لم يصبر. لم يختبر اخونا ما جلس على كتب العلماء وما اه تفتن لما كتبه اهل العلم. وما سمع الفتاوى لم تعرفه كتب العلم - [00:52:50](#) ولم يعركها لم يسهر عليها ولم تسهر عليه. ما حفظ ما تفهم قبل ما يتصدر للناس. فاخونا عم بسبب لنا مشاكل. وهاد اخواني انا بجدها في كل البيئات الدعوية للأسف الجامعات انه الكلام اللي يصدر خاطئ - [00:53:10](#)

طب يا شيخ ما هو مش لازم واحد يؤمر بالمعروف ينهى عن المنكر. انه احنا لازم نكون في الجامعة دعاء تا اخي الكريم دعاء انك تدعو لواحد بالصلاة او الامور السهلة الواضحة. المعلومة من الدين بالضرورة ما عندي مشكلة فيها - [00:53:25](#)

وهذه لها طبقتها يعني انا اقول طلبة العلم الذين يرجى لهم في المستقبل ان يكونوا علماء خليهم ياخدوا فترة من الانعزال اه شوي عن الناس في تفهم المسائل. التفكير بيضع مش الانعزال السلبي التام يعني احاول ان اوصل الفكرة لكم - [00:53:39](#)

افهموها بقدرها. انه لازم ياخذ فترة من الراحة بقراءة الكتب والمصنفات والفهم والحفظ مع مراقبة متزنة للمجتمع وما الذي يحدث في الحياة لانه برضه اه مجرد القراءة والحفظ من دون نظرة المجتمع كيف يحيا بتنتج لي برضه شخصيا ومشكلة انه مش عارف يطبق اللي بقرأه على واقعه. انا بقول هي قضية تحتاج الى نوع من سياسة - [00:53:57](#)

النفس والاتزان. انه في بداية طلبك للعلم خذ فترة من الانعزال واغلق عليك باب غرفتك. واقرأ وتفهم واحفظ وادرس وخلي احيانا العمل الدعوي في الجامعات لمن ليس بطالين. يعني في اخوان المهم مش شغلتهم يطلبوا العلم - [00:54:21](#)

شغلتهم انه يدعوا الناس للاشياء الصلاة والفضائل. خلي هاي الطبقة دي هي التي تشتغل بطلاب الجامعات. او بالمجتمع. وانت يا طالب العلم سكر على نفسك واجلس لك سنة وستين وثلاثة واربعة وخمسة انظر للمجتمع نظرة متزنة. طبعا اعطي درس هيك موعظة عامة في مجلس ما في مشكلة كلام عام هون ما عندي مشكلة - [00:54:39](#)

لكن ما بدي انا كل طالب علم اول سنة في الجامعة يحرق وقته ما بدي لانه الامة سئمت اخي هيك انت شايف واقع الجامعات. الامة سئمت. طالب ادخل الجامعة يلا عالتيارات الاسلامية عالحرق. الثاني على الحرق. طب يا جماعة الخير خليه يهدا. خليه يتعلم -

[00:55:00](#)

اعطوه فرصة يقرأ الكتب اخواني احنا بنتعامل مع طلاب جامعات صاروا دكاترة لانه والله ما بحكي مش حافظ الاربعين النووية لا يحفظ خمسين حديثا من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ودكتور جامعة وبحط لك بكرة البورد العريض قدامه - [00:55:17](#)

ومش حاضر خمسين حديث من كلام محمد صلى الله عليه وسلم. مش حافظ القرآن مش حافظ القرآن يا جماعة الخير وبقول لك انه انا عالم وانا حقي انه افتي قوالب يقول لك يا شيخ ليس من شرط العالم ان يكون حافظا. اخواني هذا كلام تنظيري. لكن علماء الامة

الكبار لا يعرف عالم لا يحفظ القرآن - [00:55:32](#)

لا يعرف وقيل لابن ابي شيبه هو ابن خزيمة احدهم نسيته كان لا يحفظ القرآن فسجلت هذه في تأسيرته. قالوا ولم يؤخذ عليه الا انه لم يكن حافظا لكتاب الله - [00:55:50](#)

شايقين شو تسجل عليه؟ انه قاعد بتكلم في وهو بعد لم يحفظ كلام الله. طبعاً الله اعلم حفظ بعدين ما حفظ الله اعلم بس قال لا حفظ قرآن ولا حفظ سنة ولا تطلع من كلام العلماء ولا حفظ لكلام الاكابر الاقدمين. ولا ينظر فيها يعني اغلب طلابنا كمان - [00:56:03](#) اليوم للاسف اخواني داير على الكتب المعاصرة اقرأ فيها وبقول لك انه انا بدي اصير عامل مستحيل تصير عالم من الكتب المعاصرة. اذا ما رجعت الى كلام الاكابر الى كلام الافاذ العلماء. الى الكلام المتقن الى كتب - [00:56:22](#) تحللها تفككها فتسمعها لا يمكن ان تكون عالماً. فهذه الفكرة اخي انه انت عن اي نوع تتكلم هذا هو السؤال. انا كنت اتكلم يعني حتى اي شخص ملتزم بشكل عام حتى لا ندع - [00:56:34](#)

كلام للاخرين. يعني الساحة ثانية انا قلت لك اخي اه ما هو احياناً بعض الناس ما هاي الفكرة بحد ذاتها بتجره لشكل خطأ. انه انا ما بديش اخلي الساحة فاضية. معناها انا اتصدى. واكون انا مستني مش مؤهب اجيب الايد - [00:56:50](#) شو اللي بصير؟ انه هو اخونا خلص عنده فكرة انه ما بدي اخلي الساحة فاضي. ممتاز. طب ايش الحل؟ انا انا اتصدر. لا مهو انه الساحة فاضية مش معناها انت تتصدر - [00:57:02](#)

انت بدك تروح تتعلم. تصير عالم حتى تأتي لتعلم الفراع بحق اما انك تملأ لي الفراغ بكوب خاطئ انت عم بتزيد لي المشكلة مش عم بتحلها. صح ولا لا؟ - [00:57:12](#)

يعني لما يأتي شخص غير مؤهل ويضع نفسه ويصبر نفسه للناس وايش بعمل بهذه الان؟ هو يملأ الفراغ ويملاً الكوب بشيء خاطئ. لا يا عمي عقوبة دخل للكون فاضي لحتى يأتي الشخص المؤهل اللي يملأ هذا الكوم. فانت وجودك في هذا الكوب لن يصنع شيئاً - [00:57:24](#)

لكن كما قلت لك هي القضية احياناً بعض الفتوى يعني هي كلام عام. لكن قضايا الاعيان انا لا اتكلم فيها الان. ممكن في حالة معينة لا انا اضطر انا ادعو شخص معين - [00:57:42](#)

واترك غرفتي اللي بطلب فيها العلم من انه في واحد على شفير يدخل جهنم بدي ارواح ادعوه. لأ هذي قضية زي ما قلت لك خليها على الجانب. انا اتكلم عن تأسيس منهجي - [00:57:52](#)

نطالب العلم الذي يرجى له الخير في امته في المستقبل هذا نعم لا يدعك نفسه مع الطوائف والجماعات والتيارات الجامع لا هذا يجلس يحفظ يتعلم يدرس حتى يكون شيء في المستقبل لانه ملنا اخواني من هؤلاء الضعاف الذين تخرجهم الجامعات والله شيء ممل اصلاً - [00:58:02](#)

شيل نكد لا تكاد تجد شخص يتكلم بكلام موزون يخرج من مشكاة اهل العلم. لا تجد بالكاد فنحن نريد ان نضع العلماء. لو حطينا شيخ هيك خمسة سبعة في الغرفة في مشكلة؟ طب ما هو في خمسمية واحد ممكن يشتغل في الدعوة ويقوم بالانشطة والمهرجانات - [00:58:22](#)

الانشادية وخذ اللي بدك اياه. موجودين لا تخاف ما راح يخلصوا هذول لكن احنا الخالص عندنا السبعة الثمانية اللي بدنا اياهم يصيروا علماء هذول خالصين. مش قادرين نحط سبعة في الغرفة - [00:58:40](#)

واذا ما في ولا خالصين خالصين لا لا مش موجودين. ومشكلتنا اخواني يعني هذه دائماً انا اقولها كلتنا اذا وجدنا شخص مفوه متكلم وذكي قالوهاش فالغرفة طلعه بسرعه خليه يتصدر على رأس الجماعة الفلانية يتكلم. ما في عندنا ناس. مش كاين هاد الشب يبجي متحمس يلا خليني بما انه من الجماعة - [00:58:52](#)

ضروري اذا انا الان اهل للتصدير وبحرق نفسه المسكين وضيع عمره وهو لا يفعل شيئاً يظن نفسه انه على ثغر عظيم. هو انت مشكلتنا يا اخوان من الخطابات الدعوية العاطفية. انت على ثغر عظيم فلا يؤتئين من قبلك. طب استنى شوي - [00:59:15](#) لساتني وصلتش عالثلث. لسا انا بتعلم. بس اتعلم واصير عالم بصير على الثغر. لما تحطني على الثغر. وانا لسا مش قد الثغر. عقولتهم

كل رصاص يبجي فيي ويبجي في اومتي وانا مش قد هذا المكان ما زلت بعد - [00:59:31](#)

فاخواني اظن الخطاب الدعوي يجب ان يرتقي وان يعي باحتياجات الامم ومتطلباتها الامة اليوم تبحث عن علماء يفودون المسير هذا الواقع الامة اليوم اولى اولوياتها صناعة العالم الرباني وصناعة العالم الرباني لها شروط ومقتضيات. من اهمها انه اخونا اللي بدنا نخليه عالم يجب ان يجلس في بيته. ويتعلم ويقرأ ويحفظ - [00:59:46](#)

او مش سنة وستين عشرة وخمسة عشر وعشرين فكروا صناعة العالم سهلة يا اخوان والله يصير سهلة احمد بن حنبل ولا غيرهم يفكروهم طلوعوا بيوم يوم يومين واللي اخدوا اربع سنوات جامعة وشهادة جامعية وقال لهم اياه مدير الجامعة ومشى حال احمد بن حمد. احمد بن حنبل ثلاثين سنة وهو عم بطوف - [01:00:13](#)

في بلدان العالم الاسلامي عم بجمع الفقه والحديث والعقيدة ثلاثين سنة. وهو يصنع نفسه ليكون عالما. ما تزوج الا على الاربعين احمد ابن واحنا اليوم طالبنا واخونا الجامعي اربع سنوات اصبح على ثغر الامة الاكبر. واصبح العالم العالم الذي لا يشق له غبار وما حدا يناقشني. ترى انا متخصص شريعة - [01:00:29](#)

اخي الكريم ترى انت مسكين وخذعوك فقالوا لك انك متخصص شريعة وانت ما زلت لا تحفظ شيئا ولا تفقه شيئا ولا تتعلم شيء بحق فانا اخواني هذه الفكرة التي اقولها - [01:00:50](#)

علينا ان نفرق بين الشباب الدعوي العاملة ومش طالب عندي بسميه انا. اخوانا دعويين حبايبنا بحبوا هيك يكتبوا برامج دعوية هدول الله يقويهم انا معهم يذهب ويطوف في الجامعات يدعو الله سبحانه وتعالى - [01:01:05](#)

لكن طالب العلم الذي يرجى له الخير لا لا تستعجل لا تستعجل هناك من يسد مكانك في هذا الثغر الى ان تصبح عالما تفضل دكتور. الله يخليك نعمن لا يجوز له ان يتكلم بما لا ينفع. نعم. فالاولى له ان يصمت - [01:01:19](#)

ايضا لو ننبه على انه ان لا نسمع لمن له غير متخصص. صدق يعني مو فقط الذي لا اخوه الشريعة لا فتخيل مهندس زي شحورر ولا زي كيالي المهندسين هدول. اختصاص وشريعة اصلا. ويتكلم بما لا يعني يهب فيما لا يعرف. نعم. يعني - [01:01:41](#)

اه طبعا بخت. نعم. المقصود بالله نسمع لهؤلاء. يعني انا دكتور ما عندي مشكلة انه يكون مهندس بفهم في الشريعة. ترى انا ما عندي مشكلة. لكن يدخل احسنت يعني انا مشكلتي مش انه مهندس ترى انه كيال ولا غيره مهندس او انه فلان طالب انا مش هاي مشكلتي - [01:01:59](#)

فمشكلته انه يتكلم بما لا يعرف يعني ممكن شخص درس له خمس سنين هندسة وبعدين رح اتخصص في الشرع وعنده قراءات شرعية تفكه لدكاترة الجامعة. ممكن وربنا فتح علينا لا احد يحسن رحمة الله وكرمه في العلم. لكن انا مشكلتي زي ما حكيت انه - [01:02:15](#)

ويتكلم بما لا يعرف يعني بهواه بعقل بعقل اجوف من دون قراءة حقيقية لكلام العلماء الجهادية. اه مثل هذا الشخص حتى لو كان دكتور شريحة. لا تسمع له مش مهندس لو كان دكتور شريعة وهو غير قارئ غير متعلم واضح من كلامه يعني كما يقول الشيخ مبین من عنوانه. واضح انه اخونا بتكلم من اجل - [01:02:30](#)

يتكلم ما في قاعدة علمية يبني عليها ما في استحضار لكلام العلماء. ما في كلام متزن وانما هذا الكلام كلام مأجور كلام مشترى بمال هذا لا تنظر اليها فيه واغلى دونه الابواب. طب الحديث الثاني حديث ابو هريرة ان رجلا قال يا رسول الله اوصني فايش قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ لا تغضب - [01:02:52](#)

شوف الحديث ما اسفله لكن والله انه عظيم. ومن جوامع الاخلاق اخواني علماء السلوك الاسلامي يقولون ان كل انسان الله عز وجل وضع فيه اه قوتين وضع الله عز وجل فيه - [01:03:11](#)

قوتين كل انسان قوة شخوانية وقوة غضبية اي انسان على هذه الارض الله عز وجل وضع فيه قوتين قوة تسمى القوة الايش الشهوة هاي طبعا الشهواني هون ما تحسبواهاش انتم في شهوة معينة. الشهوة هنا الرغبة للشهوانية الهوان - [01:03:26](#)

قوة شهوانية وقوة اخرى مقابلها القوة الايش؟ الغضبية الان هذه القوى لا يمكن للانسان ان يقتلها من داخله لا يمكن بل اصلا الاسلام

لم يأت ولم يطلب من افراده ان يقتلعوا هذه القوى من داخلهم ابدا - [01:03:47](#)

ومن يظن ان الاسلام يأمر ان تقطع الشهوة وان تقطع الغضب هذا ما فهم الاسلام. لا يمكن ان تفعل ذلك يعني كما يقولون في اصول الفقه الشريعة لا تكلف ما لا يطاق - [01:04:06](#)

ومما لا يطاق ان تنزع من نفسك القوة الشهوانية والقوة الغضبية. لماذا لا يمكن نزعها اخواني؟ مجهولة. احسنت هذا شيء جبلت عليه النفس وهي محل البلاء يعني محل البلاء لماذا نحن كيف بيتلينا الله سبحانه وتعالى من خلال هاتين القوتين - [01:04:18](#)

القوة الشهوانية والقوة الغضبية هي محل البلاء في حياتنا. هي محل البلاء في حياتنا. لذلك نقول كل انسان وضعت فيه هاتان القوتان وجبل عليهما ولا يطلب منه ان ينزعهما بانهما اصلا محل البلاء ومناطق التكليف على الافراد. طيب - [01:04:36](#)

الان اخواني طب ايش المطلوب منك تجاه القوة الشهوانية والقوة الغضبية؟ نقول الله سبحانه وتعالى وضع فيك هاتين القوتين واراد ان ينظر كيف ستوجههما؟ كيف ستضبطهما؟ كيف ستهدبهما بالتالي الحالة الاولى - [01:04:58](#)

ان هناك انسان سيجعل او يستطيع ان يجعل القوة الشهوانية والقوة الغضبية هي منبع للخير في حياته وقوة الشواني والغضبية نعم هذا النوع الاول من بني ادم الذي يجعل القوة الشهوانية والقوة الغضبية منبع - [01:05:17](#)

للخير لانه مصدر الخير والصلاح والافعال الخيرة ترى اخواني في حياتنا ترهيم القوة الشهوانية والقوة الغضبية. كيف يا شيخ اخواني مثلا نبدأ بالقوة الشعبانية القوة الشهوانية اذا استطعت توجهها للخير - [01:05:36](#)

هي التي تجعلك تطلب العلم العلم رغبة الشهوة هنا ليست بمعنى المحصول كما قلنا. الشهوة هي رغبة النفس هوى النفس فاذا استطعت ان تجعل القوة الشهوانية تتوجه الى طلب العلم والمعارف - [01:05:52](#)

او تحقيق الانجازات والاختراعات وكسب العلوم اه او الى اشياء نافعة اجتماعية ضمن بيتك الى اي جانب من جوانب الخير استطعت توجه لعبة النفس وشهوتها وهواها اصبحت هذه الشهوة هي - [01:06:08](#)

مصدر واشعاع للخير والصلح كذلك القوة الغضبية اذا استطعت توجه قوتك الغضبية الى ان تغضب من اجل محارم هذه هذا الدين حينما تنتهك. ولتدافع عن هذا الدين ولتحمي حياضه. اصبحت هذه القوة الغضبية اشعاعا لايش؟ في الخير -

[01:06:24](#)

والإنسان لماذا يغضب حينما تنتهك محارم الدين انه في قوة عصبية في داخله يثور من اجلها. حينما ان الذين يجاهدون في سبيل الله ويحمون البلاد والعباد. وهذه قوة هضبية هي - [01:06:42](#)

خلته يقوم بمثل هذه البطولات. ليس كذلك؟ فالقوة الشهوانية والقوة الغضبية المطلوب منك ايها الانسان ان توجهها لتكون منبعا للخير في حياتك فجعل شهوتك ورغبتك في طلب العلم. في كسب المعارف في الاشياء النافعة. في تحصيل العلوم في الانجازات.

في في وقل ما تشاء. هذا - [01:06:55](#)

القوة الشهوانية واجعل قوتك الغضبية في الغضب لهذا الدين. حينما تنتهك حرمت الغضب اه من اجل نصره المستضعفين. نصره المظلومين. هذا توجيه للقوة الغضبية. لذلك عليه الصلاة والسلام متى كان يغضب اخواني - [01:07:18](#)

انظروا توجيه القوى العظمية متى كان يغضب؟ اذا في قوة غضبية عليه الصلاة والسلام لكن متى كانت تظهر؟ اين توجهه؟ كيف يظهر اشعاعها عندما تنتهك حرمت الله لكن انس بن مالك عشر سنين يخدم النبي عليه الصلاة والسلام. عمر النبي عليه الصلاة والسلام

ضربوا كف ولا قالوا ليش ما فعلت كذا - [01:07:33](#)

او وين اليوم ما جبتش الاكل والطعام عمره واحد؟ لأ قال انا استخدمته عشر سنوات ما قال لي مرة بشيء لم افعله لماذا لم تفعله طب ليه وين تموت الغضبية راحت - [01:07:54](#)

يا اخوانا الواحد فينا بيغضب كل يوم مية مرة على كاسة شاي ما انحطتش على اكل اتأخر على على واختبار ودستاز بنقبض ثلاثين واربعين وخمسين مرة قوتنا الغضبية مستهلكة فيما لا ينفع - [01:08:06](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قوة غضبية كانت مستهلكة في الشيء النافع هذا الفرق ملاحظين وبين الفرق اذا القوة الغضبية ليس

المطلوب منك ان تقتنعها وانه المطلوب منك ان توجهها - [01:08:19](#)

كذلك القوة الشهوانية ليس المطلوب منك ان تقتلعها. وانما المطلوب منك ان توجهها. شوفوا مثلا النبي عليه الصلاة والسلام لما يقول لصحابته الكرام اه وفي بضع احدكم صدقة حتى على هذا المستوى على اقل المستويات - [01:08:33](#)

تمي مثلا وفي بضع احدكم صدقة. نعم الصحابة تعجب يا رسول الله يعني اياتي احدنا شهوته قوة الشهوانية ويكون له فيها اجر؟ قال نعم. لانه قال اذا وضعها في الحرام - [01:08:49](#)

[01:09:01](#)

انظر النبي صلى الله عليه وسلم كيف اعود اقول يربي على قضية الاجر والثواب والارتباط باليوم الاخر. وهذه هي القضية التي تتكرر دائما في خطابات بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه. في المقابل اخواني - [01:09:20](#)

يعني اذا هذا الحالة الاولى انه الانسان يوجه قوته الشوالية وقوته الغضبية هي ان تكون منبعا للخير والاشياء النافعة في حياته في المقابل هناك اشخاص بالعكس وجه قوته الشهوانية وقوة الغضبية - [01:09:34](#)

اه لتكون مصدر للمعاصي والذنوب واشعاع الشر في حياته وفي حياة المجتمع. وهنا يعجبني كلام ابن القيم رحمة الله عليه نقلته بحروفه لابين انه قوة الشهوانية وقوته الغضبية اذا لم توجه الى الشيء النافع ستكون هي مصدر المعاصي والذنوب والافات في حياتك. يعني اي - [01:09:49](#)

معصية انت بتفعلها في حياتك ترى هي اما من قوة شهوانية وقوة غضبية اي معصية عم تفعلها بحياتك؟ دون الشرك نقول مثلا هي اما من معصية شهوانية او من قوة شهوانية او من قوة غضبية. انظروا ايش يقول ابن القيم. يقول رحمة الله عليه اصول - [01:10:11](#)

المعاصي كلها كبارها وصغارها ثلاثة اصول المعاصي كبارها وصغارها يقول ثلاثة بل اولا تعلق القلب بغير الله. هذا اول اشي وضعه. قال ثانيا طاعة القوة الشهوانية ثالثا قال طاعة القوة الغضبية - [01:10:28](#)

اصول المعاصي يعني منبع الشر في حياة الناس من واحد من هاي الثلاث اما تعلق القلب بغير الله واما من القوة الشهوانية ان تطيعها. طبعا الطاعة جائرة واما من طاعة القوة الغضبية - [01:10:51](#)

قال وهي يعني ماذا ستولد؟ قال وهي الشرك والظلم والفواحش. فالشرك ناتج من تعلق القلب بغير الله. والظلم ناتج من ايش؟ قوة شهوانية. اذا لا قوة غضبية. القوة الغضبية. والفواحش - [01:11:06](#)

من القوة الشهوانية. قال ما زال الكلام لابن القيم فغاية تعلق القلب بغير الله ان يوصلك للشرك وغاية طاعة القوة الغضبية قال القتل وغاية طاعة القوة الشهوانية ايش؟ الزنا. الزنا. احسنت - [01:11:21](#)

يعني اخواني لو نظرنا هيك بس نظرة سريعة كل المعاصي اللي بنفعلها في حياتنا مثلا اطلاق البصر للمحرمات هو نتيجة قوة شعبانية. النظر الى ما لا يرضي الله سبحانه وتعالى قوة شهوانية. اه الربا واكل اموال الناس وحب الاكل - [01:11:41](#)

قوة الشهوانية. ايش عنا كمان الغيبة والنميمة حب الكلام وشهوة الكلام والشهوة تعم. طيب الاعتداء على الناس؟ غضبية. ظلم الناس غضبية السب الشتم المنازعات الخصومات الغضبية حتى يصل بك الغضب كما قال ابن القيم الى ان تسفك الدماء الى القتل. فاذا فعلا - [01:11:59](#)

حاول هيك تتخيل اي معصية بتفعلها ستجد انها تتصنف اما قوة غضبية او قوة شهوانية فاذا القوة الغضبية والقوة الشهوانية هي محل البلاء ومحط البلاء في هذا الانسان اما ان يستطيع توجيه هذه الطاقة الى اشياء ايجابية نافعة - [01:12:22](#)

واما ان يوجه هذه الطاقة الى اشياء سيئة ضارة في ذاك الحياة تقوم في هذا الكائن الحي لذلك ان يعجبني ابن القيم في نص ربما لم اقله ويبين خطأ بعض الدعاة او بعض اصحاب الخطابات الدعوية الذين يطالبون الناس ان - [01:12:41](#)

الشهوات وان يكتبوها وان يوقفوا عليها. او يطالبونهم بترك الغضب وترك الانفعالات. وكلهم هذه خطابات خاطئة انت لا يمكن ان تطالب الانسان بترك الانفعالات لا يمكن ان تطالب الانسان بان يغلق باب الشهوات - [01:12:58](#)

الخطاب الدعوي الصحيح ما هو اخواني توجيه الشهوات والغضب. هذا هو انه علمه كيف يوجه شهوته للشئ النافع. فالاسلام ما حكي اغلقوا مثلا شهوة الفرد وسكروا عليها الباب. لا ما اجى هيك المقال روح انت. اعطاك المسار الذي يجب ان تتجه اليه ويا معشر الشباب من استطاع منكم - [01:13:15](#)

والبائة فليتزوج وانكحوا ودود الولود. تجد الاسلام خطاباته لحتى لما جاء عثمان بن مفعول. الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اريد ان اختصي حتى اتفرق للعبادة - [01:13:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال اه ممتاز هذا رجل بده هيك بقوة الشهوانية الله يعطيك العافية. يلا روح. قال له قال له لا ان لا تفعل ذلك تمام؟ ليس فيه الرهبانية. انسان يفعل هاي الامور يقضي على قوته الداخلية الشوائية ويجلس في صومعته. بدك تروح تضل مثلك مثل الناس - [01:13:52](#)

اعبد الله سبحانه وتعالى ووظف هذه القوة وهذه الطاقة في الاشياء النافعة. روح انكح وجيب اولاد وكون اسرة. خلي قوتك هذه في الجانب الخير اخواني تخيلوا انه ما في قوة عفوا شوهانية في الانسان - [01:14:11](#)

هل ستقوم اسر؟ هل سيقوم مجتمع؟ ترى هي يعني لذلك هي القوة الشوائية انت ما تنظر انها نقمة هي في جانب نعمة وفي جانب نقمة اذا وظفتها لباب الخير ستكون نعمة عظيمة. واذا استخدمتها في الشر ستكون نقمة عظيمة. كذلك القوة الغضبية. ترى هي مهمة جدا - [01:14:26](#)

الانسان كيف يدافع عن عرضه وعن شرفه وعن ابنائه وعن وطنه وعن دينه لولا وجود القوة الغضبية؟ تخيلوا ان هذه القوة مش موجودة فينا هسه يدافع الانسان عن وطنه. هل سيدافع الانسان عن حليمه وعن شرفه - [01:14:45](#)

لاحظوا اذا القوة الغضبية مهمة. لا تفكر ان القوة الغضبية شئ سلبي. هي شئ اودعه الله عز وجل فيك يمكن ان تستخدمه بصورة ايجابية فيثمر كل خير في حياته. ويمكن تستخدمه بصورة سلبية فيكون ذلك سبب في ماذا؟ في تدمير حياتك - [01:14:59](#)

باختصار الان اخواني جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في الحديث قال يا رسول الله اوصني فالنبي عليه الصلاة والسلام ايش قال له قالوا له لا ترضى - [01:15:17](#)

ساعتين بتقول لها انه هاي القوة الغضبية ما بنقدرش نهيها وانما المطلوب منا ان نوجهها. طب كيف النبي عليه الصلاة والسلام عم بقول لهذا الرجل لا تغضب يعني هل النبي عليه الصلاة والسلام يا شيخ بقول له عليك ان تنهي القوة الغضبية من حياتك؟ لا - [01:15:28](#)

ايش رأيكم هيك؟ قالوا لا تغضبوا نهاه عن الغضب نهاه عن القوة الغضبية تفضل جمعيات اه يعني الحديث يعني ليس على ظاهره. هيك بتحكي انت ليك الشيخ بحكي الحديث ليس على ظاهره. بدنا شوي نتأول - [01:15:48](#)

طيب كده الغضب غير موجه مفروض موجه انه يخبطه على الرسول كان هذا احد الاحتمالات التي ذكرها البعض وان لم يكن الاحتمال للاشهر فبنهاه ان يكون غضبه فيما لا ينفج. توجيه الغضب. لكن المشهور في كلام اهل العلم في هذا الحديث وكما قال الاخ ان الحديث ليس على ظاهره - [01:16:06](#)

انه مش المراد انه ينهاه عن ذات الغضب عن ذات القوة الغضبية. انه اعدمنا القوة الغضبية من نفسك. لا لا. لانه هذا لا يمكن لا يمكن ارسال اخواني الانسان بطبيعته - [01:16:26](#)

بيغضب اذا شاف شئ لا يعجبه مش احنا بنسميها بزعل صح ولا لا؟ لكن النبي عليه الصلاة والسلام ماذا اراد من هذا الرجل لا تغضب اي النهي عن تبعات واثار الغضب - [01:16:39](#)

يعني لا تظهر اثار الغضب وتبعاته على جوارحك لابد ان نتأول هذا الحديث ونفهمه بهذه الصورة. لانه نفس الغضب لا يمكن ان يقتنع الانسان من داخله لانه شعور انفعالي. لا - [01:16:53](#)

نستطيع ان نتحكم بالانفعاليات الداخلية. يعني كيف اقول لك لا تفرح مثلا. تقدر تقول لي يا شيخ كيف راح افرح؟ يعني اذا شفت شي يسرني بدي افرح بتقدر واحد فيكم يقتنع - [01:17:07](#)

كل فرح من داخله ما بتقدر. هذا شئ جبلة علي. كذلك لا تستطيع ان تقتنع شعور الغضب من داخلك. حينما ترى موقف يستفزك لابد ان تغضب لكن الغضب ابتداء هو شعور داخلي - [01:17:17](#)

النهي هنا ليس اذا عن ذات الغضب كشعور انفعالي. وانما النهي هنا عن اثار الغضب وتبعاته. يعني كأن النبي عليه الصلاة والسلام يريد ان يقول له اذا غضبت لا تظهر اثار الغضب. ايش اثار الغضب؟ والشتم والضرب وعبوس الوجه. وما بديش احكي مع حدا. وما حداس يقرب مني هسا الان وانا - [01:17:32](#)

مولعة معاي. هذي كلها التصرفات اللي بفعلها الواحد فينا لما يغضب. هذي دعة منها ايها الرجل. هذي حقيقة النصيحة التي اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يوجهها لهذا الرجل. اها - [01:17:56](#)

ترزقنا قال لي يا رفع صوت يعني مثلا هل مثلا في مواد يعني انك دائما ترفع سقف المعقول حتى تعيد نفسك بمناعة نفسية اعلى. نعم. فتتوقع مثلا تتوقع اه جهالة - [01:18:08](#)

انها تتوقع زحمة المرور تتوقع كذا حتى يكون الغضب يعني صعب. هو يعني تهذيب باب الغضب. مزبوط. تهديد باب الغضب واحد قلت لك هي الفكرة اللي اشار اليها الاخ قبل قليل انه قضية توجيه الغضب لاشياء اخرى - [01:18:26](#)

يعني خلص تخلي هاي الامور مش مكان للغضب خلي هاي الامور مش مكان للغضب. لكن اخي الكريم هو بشكل عام حدا خطاب اه شوي بسميه انا شوي سامي يعني شوي - [01:18:43](#)

كطبقة عالية من الناس. لكن لما تيجي للعوام ربما شوي من الصعب ان ابدأ معهم بهذا الخطاب لانه يا جماعة الخير لا تزعلوا من كذا ولا تزعلوا من ازمات المرور - [01:18:56](#)

بحس حالي بحكي فراغ اول ما يطلع على الناس وليش فلان؟ فانا خطابي مع عامة الناس وهذا خطاب النبي عليه الصلاة والسلام ابتداء من عليه الصلاة والسلام كثير من خطابه كما قلنا للعموم - [01:19:07](#)

ليه العموم يشرع للامة. فيبركز على القضية اللي بتكون مشتركة بين الجميع. انه يا جماعة الخير اذا بدكم تغضبوا حاولوا انكم تقضوا او تكبتوا اثار الغضب وتبعاته في حياتكم. خلص خلي غضب في قلبك حاول قدر الامكان ان تكتم غيظك - [01:19:21](#)

وان تجعل هذا الغيث لا يظهر على جوارحك بسب او شتم او سخط او يد او ضرب او او ما شابه ذلك من التبعات. حتى قال البعض انه النبي عليه - [01:19:40](#)

الصلاة والسلام انما قال هذه النصيحة لهذا الرجل بحد ذاته لان هذا الرجل كان من طبعه انه كثير الغضب. هذا التوجيه صحيح يعني هذا ذكر بعض اهل العلم. في رواية - [01:19:50](#)

اخرى معه عاوده كل شوي اوصي وفي رواية قال آآ يا رسول الله مرني بامر ولا تكثر علي حتى طريقتة كانت لانك عندما آآ تريد احاديث اخرى اوصني واحد قال له اوصيك ان تستحي من الله كما تستطيع. واحد قال له لا تغضب - [01:20:00](#)

لما نجمع الرواية مع روايات اخرى يظهر ان الرسول قرأ فيه. نعم. انه ضبوب وبالتالي كانت لا تغضب له هي المناسبة يعني احياء النبي عليه الصلاة والسلام يعطي كل انسان اخواني ما يناسبه من النصائح والتوجيهات بس طبعها هاي النصيحة مش امية هي صح ابتداء ات لهذا الرجل - [01:20:18](#)

لكنها ايضا للامة من بعده فالنبي عليه الصلاة والسلام راعى هذا الرجل رآه غضوبا كما ذكر بعض اهل العلم فقال افضل نصيحة بعطيها لهذا الرجل ان اقول له لا تغضب لا تغضب. والمراد ليس - [01:20:37](#)

كما قلنا عن ذات الغضب كالانفعال. وانما المراد النهي عن ظهور اثار وتبعات الغضب في الحياة. والنبي عليه الصلاة والسلام ترى اخواني وجهنا كيف نتصرف عندما يأتي انفعال الغضب في المكان غير المناسب - [01:20:49](#)

اذا اتى في عهد الان اذا غضبت لحرمان الله سبحانه فظهر انفعالك انك تمكن المنكر. لا هذا هذا اثر مطلوب اذا رأيت حرمة لله تنتهك

فغضبت وظهر اثر هذا الغضب بانك مسكت الرجل الذي يفعل المنكر. قلت له تعال يا فلان ايش اللي بتعمله؟ واظهرت انه الغضب على حرمة الله. لا هذا الاثر وهذه التبعة - [01:21:06](#)

وانما الغضب الذي لا نريد ان تظهر اثاره وتبعاته هو الغضب المذموم. الذي لا يكون لشيء يستحق هذا الغضب هو الذي لا نريد ان تظهر تبعاته واثاره عليه. يعني واحد زعل من زوجته. احنا مشكلتنا مجتمعات. كل واحد قدم من زوجته ايش اول اشي - [01:21:29](#) طبيعة عملي كثير اخوان بيتصلوا فيك والله يا شيخ اذا انت طلقتها كيف وقع الطلاق ولا لآ؟ يا اخي فش واحد بطلقهم فرحان. الناس مفكر انه في واحد يطلق يا شيخ سعيد وطلقتك واكيد وانت في لحظة غضب. بدك تطلق مش راح تكون مبسوط وقاعد بتتعضى انت - [01:21:46](#)

يا والله حبيبتي انت طالع. مش هاظا الوضع الطبيعي للطلاق. الطلاق هو بطبيعته ان شخص غضب فاطلق الكلمة لانه هو يحاول انه يشوف مو هيك كنت غضبان هو اكيد ستكون غضبان. ما راح تكون فرحان وانت مطلق. صح؟ فاحنا بنقول لاخوانا ماشي انت غضبت هذا موقف بينك وبين زوجتك - [01:22:04](#)

بينك وبين والدك وبينك وبين والدتك. بينك وبين ابنتك. بينك وبين شخص المجتمع. حاول قدر الامكان ان تسمو باخلاقك وشمائلك والا يظهر اثر هذا الغضب في حياتك حاول قدر الامكان والقضية يا اخواني انما العلم بالتعلم وانما الصبر بالتصبر. وهذه القضية نفس الاشي يعني ما معنى الصبر بالتصبر؟ انك - [01:22:25](#)

نفسك على الصبر بتصبر يعني ما في واحد فينا بكون صابر من بداية حياته عنده هذا الخلق. لأ بيلش الانسان بجبر نفسه على الصبر. وبكتهم وبتعب حتى يصبح قبر قريب منه. كذلك العلم. انسان عمره ما قرأ كتاب يقول له يلا بالله في مجالس علمية وخمس ساعات بقول لك حل عني شغلك قبل خمس ساعات اقرأ هسا علم مع الشيخ. لكن - [01:22:49](#)

علموا اول يوم نصف ساعة. اليوم الثاني نصف ساعة بعد ذلك ساعة بعد ساعتين ثلاث. لما يصبح العلم عنده سجية بصير يتقبل منك الخمس والست ساعات وهو مبسوط. الا بالعلم - [01:23:09](#)

بالتعلم وكذلك كل الطبائع والسجاي والاخلاق لابد الانسان ان يتعلم اول مرة بتغضب اها الشيخ قال لنا لا تغضب ممكن يطلع منك سبة من هون ايش ضربة من هون بس تذكرت الحديث تركت. اليوم الثاني غضبت ها اه الشيخ قال لنا النبي قال لا - [01:23:20](#) بتبلش انت تحاول تستذكر وتستحضر هذه الاحاديث معك لما تغضب فبشوي شوي بتبلش تقلل من اثر الغضب في حياتك انت مش

من اول مرة راح تصير الانسان الكامل المثالي اللي لما يغضب ما راح يظهر منه اي اثر. اظن هاي مثالية غير مطلوبة في خطابنا الدعوي. لأ ممكن تغضب - [01:23:35](#)

وتخرج منك شتيمة او سبة او كذا تصدر بس تذكر هذا الحديث حتى شوي شوي تقلل من سقف الاثار. مع الوقت ان شاء الله مع الممارسة مع تدريب يرتقي الانسان ويحاول اه جدا ان يكبح جماع هذا الغضب فيشعر ان ذلك له اثر كبير في حياته. النبي عليه الصلاة والسلام هذا ما اختتم به هذا - [01:23:54](#)

علمنا كيف نتصرف عند وقوع الغضب حتى نمنع من اثاره ومن تبعاته. افعل الانسان حينما يغضب من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. ايش اعطانا توجيهات اه في احاديث ثانية نتكلم في احاديث ثانية النبي عليه الصلاة والسلام وجه الصحابة انه اذا غضب الانسان كيف - [01:24:14](#)

يكبح الاثار والتبعات التي تتولد من الغضب. خلص انه يخلي الغضب شعور داخلي ويقضي على اثاره. في علاجات عن النبي عليه الصلاة والسلام ما تركك هيك في البحر. قال لك لا تغضب وتركك. لأ علمك - [01:24:33](#)

كيف تكبح اثار الغضب؟ مثلا. نعم في احد الاحاديث؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال انه من غضب ينام فليتوضأ. يقولون الغضب ما هو عبارة غليان الدم يعني كما يقول البعض هي شية من النار تثور في داخلك. فحينما تتوضأ الماء - [01:24:48](#) يطفى النار. اذا هذا توجيهه نبوي ان الذي غضب وخاف انه تظهر اثاره وتبعاته مباشرة يروح يتوضأ باذن الله الوضوء سيطفى هذه الشعلة التي تغلي في قلبك. يجلس نعم النبي صلى الله عليه وسلم ايضا من توجيهاته انه اي شخص غضب يغير من هيئته التي هو

عليها - 01:25:05

اذا كان جالس يقف اذا كان واقف يجلس اذا كان مثلاً جالس بدوش يقف يضطجع. وهذا يعني كما يقولون بعض الابحاث الطبية تبين انه الدم لما يجري بطريقة اخرى في لحظات الغضب مجرد ما انك تغير جريان الدم هذا يخفف من ثورة الغضب في الانسان. سبحان

الله - 01:25:25

اذا انت وقفت او جلست او اضطجعت بده يتغير مجرى الدم. وهذا بحد ذاته يقتل الغضب ويؤثر او يخفف من اثره. طيب ايضاً هذا

ورد في بعض الاحاديث لكن المشهور هو الوضوء - 01:25:42

اه كذلك يذكر الله. احسنت استعيذ بالله. النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى رجلاً اه غضبان ووجهه احمر قال اني اعلم كلمة لو قالها

لذهب قال ايش يا رسول الله؟ قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 01:25:58

لانه الغضب ايضاً انفعالات الغضب نقول. انفعالات الغضب واثاره هي من الشيطان ان الشيطان يأتيك في لحظة الغضب فهو الذي

يجعلك تشتمه. هو الذي يجعلك تسب هو الذي يجعل فلان يغضب ان يطلق زوجته. يستغل الشيطان هذا الانفعال - 01:26:11

ليظهر اثار سيئة في حياة الانسان. فعليك ان تستعيذ بالله. اذا النبي عليه الصلاة والسلام حذرنا من اثار الغضب ولم يتركنا بل علمنا

كيف نكبح هذه الثار وكيف نواجهها من خلال هذه التعليمات والارشادات. طيب اذا هذا ختام يعني - 01:26:28

على هذا الحديث. كم معي دكتور؟ ثواني الساعة ثمانية ودقيقتين ونص ساعة. معي نصف ساعة. اثنين وثلاثين دقيقة. وهذا خير

عظيم. وفي حدا في سؤال حتى ننشط الاجواء تعقيب بسيط تغيير البيئة. كعب المساعد يعني اللي بده يكتم الغضب فما تظهر اه

تداعياته من شتم وو - 01:26:47

كثيرة بتكون البيئة اللي هو فيها اصلاً محفزة نعم. الاصدقاء او الجماعة اللي هو جالس معها هذا عامل مهم جداً. صح بموضوع

قدرتك على التحكم فهتم يعني هدف من الافكار اللي ممكن نوظفها في القضاء على اثار الغضب وكبحة - 01:27:17

تغيير البيئة اذا كنت تسكن في بيئة غضبية يعني كل اللي حوايك ما شاء الله ناس استفزازية حاول يعني الان اذا كان عفوا العائلة

مش راح تروح تسكن مع عائلة ثانية - 01:27:35

بدك تحاول تقلل من هاي الثار يعني على العائلة من ابوك مثلاً عصبي والدتك عصبية بدك تحاول توجه وتهدد وتعطي دائماً الارشادات

النصائح لمعالجة هذه القضية. لكن اذا كان مثلاً مئة اصدقاء انا عن بيئة الاصدقاء في متناول يدك ان تغيرهم. وتنتقل لبيئة اخرى

تكون ارقى واهدى - 01:27:45

الصراط الغضب برضه يا رب وغضب ان كل واحد ينصرف احسنت وهو شكل من اشكال تغيير المجلس. والنبي عليه الصلاة والسلام

لما قال اجى اذا كنت جالس فقم واذا كنت قائم فاقعد هي هي نفس فكرة تغيير المجلس - 01:28:05

وما تستطيع ان ايضاً تقتبس منها فكرة تغيير البيئة انسان يغير الهيئة والوضعية التي هو فيها حتى يقلل من الثار والتبعات. اترك

ارضك فان ارضك للارض سوء. نعم. بس هذا - 01:28:21

وكان في المعاصي عموماً ان الانسان اذا كان في بيئة من المعاصي والذنوب ويريد ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى. شيه منطقي ان

تطلب من تغيير البيئة لانه اذا اصحابك ورفقائك والمجتمع حولك لا يعينك على الطاعة - 01:28:35

لابد تترك هذه البيئة وهذا المجتمع وتنتقل الى مجتمع والى بيئة تعينك على طاعة الله سبحانه وتعالى تفضل دكتور. في مسألة اظنها

يظن يعني اه جيد ذكرها بعض الشباب اجدهم يعني يستغضبون انفسهم. كيف - 01:28:51

ما بتجده الا بروح على اماكن تثير غضبه لكثرة المعاصي فيها الكافيه المطعم الفلاني مش مضطر يعني هو انت قلل المدخلات اللي

قاعدة يعني اللي بصير فيك الغضب. بيجي يا دكتور يا دكتور الناس سيئة العالم مش عارف ايش الواحد بده يدعوك ايش بده -

01:29:08

ما خلونا نجى مليء بالحرف. ما بدناش نروح على هيك الاماكن اصلاً. صح. والمشكلة اننا نجد البعض من شاب كانه لا يستطيع ان

يستمتع الا في الاماكن اللي مليئة بالشبهات المحرمة - 01:29:27

خلص صار مربوط عنده المتعة بالكافيه بالمطعم بالفيديو كليب بالشارع الفلاني بالمجمع الفلاني بالكذا. انت لا لا تذهب الى تلك الاماكن لتستثيرك اصلا وستجون بعد فترة بالمناسبة انك لما بتبتعد عن هذه الاماكن ثم تعود لها لاحقا حتى وان شعرت بالغربة عنها وان الفجوة واللغة بينك وبينك وبين اهل هذا المكان - [01:29:38](#)

اصبحت نوعا ما غريبة او او بعيدة لكن الصوت محصن بمناعة نفسية صرت تستطيع التعامل مع هذه الاماكن الان غير لما تكون انت عم تستفز نفسك يوميا فيها وكلنا نراها ايضا ايام من الايام الجامعة. هم. يجد يجلس في في في المجمع تبعت الشباب اللي معظم كلامهم سيء او البنات واللي مش عارف. بعدين بده يجي معصب - [01:29:58](#)

يعني يعني المثل لا تنام بين القبور ولا تشوف اه واطافة هنا ايضا اخي دكتورنا الكريم يشعر ان البعض لا هو مش غضب حقيقي هذا كثير ما عاملته مع الشباب - [01:30:18](#)

هو يتصنع الغضب يعني اخواني في بعض الشباب هو نفسه ترغب بالشهوات ترغب بالخطأ سوء متدين وملتزم هو متدين والظاهر ملتزم بس نفسه تراوده على المعاصي والشهوات فشوفه بيعمل اخونا - [01:30:37](#)

بروح بمر من المكان اللي هو عارف. بالزبط. انه في شهوة ستلبي. فبتطلع على عفوا على هاي الشهوة. وبعدين بيحي بعمل حاله انه غضب يا شيخ بالله والله شفتك اليوم منظر؟ شو في قاعدة - [01:30:56](#)

يتصنع الغضب على حرمان الله وهو في الحقيقة يلبي شهوة في داخله يعني بشوف مثلا عارف انه هذا اليوتيوب في مقطع غلط افتح هذا المقطع اعوذ بالله من الشيطان شو هذا استغفر الله لماذا ضغطت على هذا المقطع - [01:31:12](#)

الكلام عن عن ما يحب ترى الشباب الكل بيعرفوه. بعض الشباب عندما يأتي يشتكي بقول له انت ليش عم تحكي عن الموضوع يعني هو خالص انت الامر يعني انت تعلمني - [01:31:33](#)

ولا حابب تكثر الكلام عن امر انت تريده ويمكن الشباب سمعوا مني هذا يعني هذا الكثيرة فمما اخذه على بعض الشباب في الجامعة قضية لعن فتاة متبرجة قل له في الحقيقة انت ليش فعلتها - [01:31:44](#)

يعني هل كان نفسك فيها ولانك ما حصلت عليها لعنتها؟ ولا اللي انا حقيقة القضية عندك انك ما شاء الله يعني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يعني يعني بيطلع حاله عندك - [01:31:57](#)

هذه الحقيقة يعني هذه الوقفة تحتاج الى تبصر بالنفس لا تخدع نفسك توهم نفسك انك عم تغضب على حرمان الله وانت في الواقع واخراج النفس يعني انت بتلب بدك تشوف بدك تنظر وتحتج اني انا بدي اشوف مشان يعني ما انا انكر هذا المنكر. او ايون هو انت في الحقيقة يا اخي - [01:32:09](#)

ربما تخدعي تخدعني تخدع اي شيخ عادي ما في مشكلة لكنك لن تخدع الله اياك انك تتعامل مع الله بهاي المنهجية. انه انا بدي افتح مقطع مشان اشوف الفساد لوين وصلي في المجتمع. الفساد كبير ما فيش داعي تشوفه تدفع عليه - [01:32:31](#)

قال لا تلمي شهواتك وتضع ذلك او تقنع ذلك بالدين. هذه القضية كثير من اخواننا الملتزمين يقع بها. انه هو شهوة النفس بخفاء يحب ان يسمع او يرى او يمارس شئ من شهوة النفس المحرمة - [01:32:46](#)

ثم يقنع ذلك اني انا ما فعلت هذا وما سمعت وما اصغيته باذني وما نظرت الا بدي اشوف حجم الحرام الى اين وصل في المجتمع؟ وهو في الحقيقة فهو يريد ان يلبي شهوته. الله. خالص قل لي الان ضعفت. وعندي ضعف واحاول ان اتقدم. هيك انت بتكون عندك مكاشفة حقيقية. انه انا خالص انا - [01:33:04](#)

في هذا الموقف نعم نظرت خطأك. سمعت خطأ احكي هيك ترى احسن التطور من نفسك. لا تحكي اني انا نظرت من اجل اني اشوف الحرام والله لوين وصل. او سمعت الاغنية هاي بدي اشوف كلماتها والله شو فيها من كلمات مغلوطة. لأ لانه - [01:33:24](#)

هيك ما رح تتوب اذا كنت تتعامل مع ربنا بهاي الطريقة لن تتوب لا افنع نفسك ان انا نظرت ان انا ضعفت ولازم ارجع للصواب. اني انا سمعت هنا المعازف او الحرام لاني انا ضعفت في هاي اللحظة - [01:33:39](#)

كن صريحا حتى الله سبحانه وتعالى يساعدك يرسل لك من يساعدك وينتشلك من هذا الضياع. اما ان تلبس كل معاصيك واثامك

وشهواتك لباس الدين هذا خطأ اخوان طيب في حدا عنده سؤال؟ ايوه. اه كيفية التعامل مع الغادر - [01:33:53](#)

صار ممكن يعود نفسه انه يضبط نفسه بس تعامل مع الاخرين بازن الله الاخرين الذين يغضبون يا اخي الكريم يعني بعض الامور

بسميها انا مهاراتا الحياة بتصبح عندك خبرة اكبر. يعني اذا كان شخص غاضب - [01:34:10](#)

اه اتركه وانصرف عن بيئته كما قال كذا قبل قليل يعني اذا انا كنت غضبان بترك انا البيئة وبنصرف عن المجلس. واذا رأيت شخص

غاضب لا تحدثه. اذا غضب من حوار مع - [01:34:25](#)

ما بكمل معه الغضب. اذا وجدت انه وجودي بحد ذاته هو مصدر ازعاج وضرر بغادر المجلس. فهي بدها نوع من الحكمة وقياس للموقف. الموقف هذا ما الذي يستدعيه؟ اخرج من المجلس؟ لا ما يستطيع اخرج يستدعي اني اجلس. حتى يا اخي في انكار المنكر.

يعني اخواننا ربما تشوف مثلا شخص في - [01:34:35](#)

في شارع او في حارة او ما شابه ذلك في مشكلة مع شخص اخر واضح انه الرجل مقفلة معه تماما في لحظة غضب ويشتم وبسب

ونازل بكلام يعني نسأل الله العفو والعافية. الله اعلم الى اين يصل - [01:34:55](#)

اخي في لحظة الغضب دعه في لحظة غضبه ما انت عارف ليش بتسب. مهو انت ممكن احنا عندك شي يعني لانه الان ليس من

الحكمة ان تدخل عليه في لحظة الثوران العظيم الذي هو فيها الان. هو الان الشيطان غلب على عقله وفكره - [01:35:12](#)

هذا خطأ تدخل معاه الان في سجال انه هاي الكلمة ليش بتحكي قاعد هيك؟ وهذا كلام غلط وما بصير طب ما هو لا اصلا في لحظة

غضب. طب هو مش معذور انا مش معذره. هو سيسأل ام - [01:35:29](#)

الله عن تبعات الكلام الذي خرجت منه. لكن انا بتكلم عنك انت كشخص وجدت شخصا غاضبا ويقول كلام لا ينبغي ان يقال. هل من

حكمة الدعوة اني ادخل عليه في لحظة غضبه وابدأ امره بالمعروف والنهي عن المنكر؟ لا - [01:35:39](#)

دعه حتى يهدأ وتزول عنه هذه الغمامة. بعد ذلك نعم برجع له ويقول له يا فلان تركته صاحي شو بده كنت تحكيه؟ في لحظة غضبك.

طب انت قلت كذا وكذا وكذا. سعيت - [01:35:56](#)

هون الموضوع شد عليه اقسو عليه بالكلام خلص هو الان هادئ يستقبل منك لكن في لحظة الغضب لربما تأمره بالمعروف او تنهاه عن

المنكر فيزداد منكر وانت ما بدك تزيد المنكر صح؟ انت ايش خلفك - [01:36:06](#)

تقلل المنكر تقضي عليه فاياك ان تفعل فعل يكون سبب في زيادة المنكر وحجم المنكر. ففقه الدعوة والياتها يعني احيانا اموره اه

يعني عفوا تعليمية ومنها امور اه تجارب في الحياة بتعطيك خبرة اكثر واكثر انه كيف هذه المواقف اتصرف بها؟ طيب ايوه شكرا -

[01:36:22](#)

هلاً لما يكون الشخص بغضب لله. نعم. فكيف يراعي انه مثلا ما يكون جوا هذا الغضب؟ غضب لحظ النفس مثلا ما يكون جزء منه

هيك هذا كلام مهم يعني قضية انه كيف اراعي ان يكون غضبي خالص لله سبحانه وتعالى؟ هذه قضية يا اخي في الحقيقة هي من

اعمال القلوب - [01:36:42](#)

هي هي قضية بحد ذاتها قضية قلبية وتحتاج الى مراقبة للخطرات تحتاج الى مراقبة للخطرات فمثلا بعض السلف كان توجيهه في

هاي الحالة انه اذا وجدت انه غضبك لله سبحانه. ثم فجأة وجدت ان الامور انقلبت في داخلك وصار غضبك لنفسك - [01:37:01](#)

هاي اللحظة اسكت عن المنكر يعني خلص لا لا تنكر حتى تنظر في قلبك وتصلح من شأنك ثم تعود بعد ذلك مرة اخرى. البعض بقول

لك لأ قضية السكوت عن المنكر مش مقبولة في حال من الاحوال. حتى لو تغيرت نيتك اه عليك وانت تنكر اه ان تستحضر اه عمل

القلب. يعني لأ - [01:37:21](#)

حتى لو تغيرت نيتك واصبح عندك شعور انك بتنكر هذا المنكر لهوى النفس استمر على الانكار وفي نفس الوقت داوم على النظر في

الخطرات وتأنيب النفس وجلدها. فالقضية يا اخي ما فش يعني اقول لك يعني عفوا علاج - [01:37:43](#)

معين سحري لهذا الموضوع هي قضيتها مراقبة اعمال القلب. وقضية اخواني مراقبة اعمال القلوب عموما ترى قضية تحتاج من الى

وقفة انه احنا اخوانا في حياتنا العامة وفي تربيتهنا الدعوية والاسلامية - [01:37:58](#)

ما تعودنا على مراقبة اعمال القلوب حتى اكون صريح معكم احنا تعودنا انه نراقب اعمال الجوارح الظاهرة انه رحت صليت؟ اه طيب
اه صمت اليوم يا ابني؟ نعم. طيب قضية اه حب الله سبحانه وتعالى. ربما القضية خلتنا ندخل في الحديث اللي انا فيه. اني انا
ساشير لهذه القضية - [01:38:14](#)

اتقان اعمال القلوب. اتقان اعمال القلوب. نحن اباءنا وربما دعائنا ومشايخنا بهتموا باعمال الجوارح الظاهرة كيف نتقنها. او امور
الحياة كيف نتقنها. لكن اعمال القلوب كيف نتدرب على مراقبة الخطرات - [01:38:31](#)

ومراقبة علاقتنا بالله سبحانه وتعالى. وانه كيف الانسان يجلس مع نفسه وجلسة مكاشفة وصدق؟ يحاول يكتشف اين وصل في
الخوف من الله؟ اين وصل في في حبه في هذه القضية مثلا في صدقه في اخلاصه - [01:38:50](#)

هل نحن تربينا على هذه المجالس حتى اكون صريح انه هذا ضعيف جدا في واقعنا حتى في بيئة الدعاة وبيئة طلبة العلم هذا جانب
ضعيف جدا واغلب خطاباتنا الدعوية عم بتركز على اعمال الظواهرى. وحقيقة يعني ابن رجب الحنبلي له كتاب اسمه المحجة في

سير الدلجة. يقول فيه وقد كان محمد - [01:39:05](#)

صلى الله عليه وسلم واصحابه يهتمون باعمال القلوب اكثر من اهتمامهم باعمال الجوارح هذا فرق كبير بين تربيتنا وتربية الجيل
الاول وهذا بيكشف لك اه يعني حجم الاختلاف والتصرفات والافعال اللي بتصدر بالتالي. يعني النبي عليه الصلاة والسلام ترى يا

اخواني ما كانش يصلي في الليلة ثمانين ولا مية ركعة - [01:39:25](#)

كان يصلي ثمان ركعات النبي عليه الصلاة والسلام وكثير من الصحابة ما كان يختم القرآن في كل يوم زي ما بتتوهمي. لا عادي عبادة
ظاهر معتدلة لكن وين كان التفوق والابداع - [01:39:47](#)

وفي اعمال القلوب انه حجم مراقبتهم لله حجم خوفه من الله. حجم المحبة لله سبحانه وتعالى. حجم هائل جدا. الصحابة كاعمال
ظواهر ممكن تجدوا اليوم كثير من العوام بفعلوا زيهم. اعمال ظاهرة اخوي - [01:40:02](#)

يعني بصلي وبقوم الليل وبقرا قرآن وكذا كظاهر انت بتجي تقول انه في تكافؤ. بس التباين اخواني في الباطن التباين الصحابي اللي
كان متزوج في ليلة دخلته لما يسمع داعي الجهاد بترك زوجته بطلع على ميادين الجهاد المختلف - [01:40:19](#)

هذا هو الفرق متخيلين في اصعب يعني في اجمل لحظات حياة فالانسان يعتبر انه لحظة الزواج ويومها اجمل يوم في حياته كان
مستعد يترك كل الشهوات كل الملذات ويذهب ليقااتل في سبيل الله ويقتل شهيدا كما صار مع سيدنا حطنا من ابي عامر او غيره.

وسيدنا جليبيب - [01:40:37](#)

اه هنا تظهر المواقف الحققة انه لما يأتيك امر من الله سبحانه وتعالى او تتعلم حكم شرعي وتجد انه هذا الحكم الشرعي. والله بخالف
تجارتك اللي انت ماشي فيها. وانه باقى كل تجارتي - [01:40:58](#)

المالية غلط بتستطيع انك تقتنع كل هذه التجارة وتنفضها لله سبحانه. هون بين اعمال القلوب. انه في ناس بتصلي وبتصوم بعرف
انه ماله حرام. حاطه ببنك ربوي. لأ شيخ استنوا شوي هيك. خلتنا نرجع نتدرب - [01:41:11](#)

كنت اخونا بالصف الاول بتصلي وبتصوم وبتزكي وما شاء الله كل اعمال الخير. ليش لما عرفت انه مالك في حرام لانه حاطه في
ارصدة بنكية ربوية زعلت. ووجدت انه هذا الحكم - [01:41:27](#)

ما بتتعامل معا اه لانه خالف ما في القلب. فالقضية اخواني ليست مجرد اعمال جوارح ظاهرة اعمال الجوارح جزء من منظومة
الدين. لكن هناك ما هو اعظم واطور اهم وهي اعمال - [01:41:39](#)

الباطل. وانا هنا بقيس نفسي وبقيس غيري اني بشوف حالي في اعمال الباطن اذا هناك شىء يرضي الله سبحانه وتعالى. كيف قلبي
تجاه هذا الشىء هل انا راغب فيه ولا لأ؟ او شىء بالعكس يغضب الله سبحانه وتعالى. اين قلبي من هذا الشىء؟ حط هذا المقياس في

حياتك ستدرك حجم علاقتك - [01:41:54](#)

قبل لا. يعني لا تبقى تنظر الى اعمال جوارحك وانه انا الحمد لله ترى بصلي في المسجد الفجر. وبقرا كل يوم قرآن واذكر الله اموري
تمام. هذا الجزء المقياس هذا جزء لكن الجزء الاكبر والاطور مش هذا - [01:42:15](#)

الجزء الاكبر والالاخطر ان تنظر هواك هل هو مع مرادات الله سبحانه وتعالى؟ اوليس مع مراده. الحديث الاخير معنا اليوم حديث ابي يعلى شداد بن اوس. قال صلى الله عليه وسلم ان الله كتب - [01:42:30](#)

الاحسان على كل شيه. فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته. اخواني هذا الحديث لو سألتكم طب ايش عنوانه العريض زي لو واحد حط له عنوان عريض لهذا الحديث اه تفضل - [01:42:42](#)
محاولة جيدة محاولة جيدة احسنت بس بدنا احنا مثلا عنوان اكبر شوي الرحمة شيه تبعا الاتقان احسنت هو العنوان العريض ايوه الاحسان الاحسان الاحسان اللي هو الاحسان في اخبارها مش ممتازة. احسنت. اه اذا اخواني - [01:43:01](#)
العنوان اظن العام للحديث واضح هذا الحديث يتكلم عن قضية الاتقان. ومكلمة واحدة تختزل هذا الحديث بعمومه. قضية اتقان. انه ايش معنى الاحسان الحساب هو اللي تقام فان الله كتب الاحسان على كل شيه معناها ان الله كتب ايش يعني كتبك؟ ترى يا اخواني. اعلم بس مجرد اية - [01:43:32](#)

امر الزامي وفي امر مد لا الكتابة قال علماء الاصول امر الزامي يعني الله الزمنا بالاتقان في كل شيه هذا معنى الاحسان الاتقان في كل شيه. ولما تسمع كلمة الاحسان في كل شيه الاتقان في كل شيه بدك تخليها هيك كل شيه - [01:43:57](#)
كل شيه معناته بدي اتقن هسا برجع بالكلام كنت احكي قبل قليل. لا بد اتقن في اعمال الباطنة في اعمال القلوب ده اتقان لا بد ادخل في العبادات الظاهرة. لا بد اتقن في الاخلاق والفضائل. لا بد اتقن في الوظائف والاختراعات والاشياء الحياتية اللي بعملها - [01:44:17](#)
الاتقان في كل شيه وانا هنا في الحقيقة يزعجني بعض الخطابات الدعوية اخواني اللي بلش قضية الاتقان عندهم ينحصر في موضوع الاتقان في الوظيفة. الاتقان في دراسة الجامعة. ودائما يستحضر لك اه ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه - [01:44:38](#)

الحديث اصلا اكثر اهل العلم على تغييفه. المهم بس معناه صحيح بس من ناحية سندية اه بعض الخطابات الدعوية اصبح يحصر الاتقان حتى تعرفوا كيف الواقع بجورنا لمفهوم عام في الشريعة انه نحصر الزاوية المعينة وهذا غلط. لا تخلي الواقع يحصر المصطلح. خلي المصطلح على سعته وعلى - [01:44:57](#)
صح الاتقان مطلوب في الوظيفة وهذا مهم. ومطلوب في دراستك وهذا مهم. بس ما تحصل للاتقان فقط في هذا الجانب يعني انت ما تخليهم يموتوا كمسلمين انتم احق الناس بالحضارة ولازم تتقنوا في الامور الحضارية. وتتقدموا في الاختراعات. جميل هذا خطاب صحيح انا لا الوم - [01:45:20](#)

عموما لكن الوم لما يصبح مفهوم الاتقان مستحضر في ذهنه وذهنك فقط في هاي الزوايا ولما انظر لهاي الاخت اللي بتتكلم عن الاتقان في حياتنا وفي وظائفنا وفي برامجنا المستقبلية انظر الى حجابها - [01:45:39](#)
والى جلابها ما في اتقان. ليش يا شيخ ما في اتقان في الحجاب والجلباب؟ ليش ليش مثلا اه مكياج الوجه كله موجود انت بتتكلمي مع الرجال. وين الاتقان في هذه الجوانب؟ ولا هو الاتقان؟ فقط كل وظيفة؟ نعم. في اتقن - [01:45:55](#)
لماذا الاتقان ملاحظين كيف احنا الواقع يا اخواني بغير نظرنا للمصطلحات انه احنا بنصير نحكي عن الاتقان الدين يأمركم بالاتقان وانكم تعملوا وظائف باتقان. يا اخي ماشي انا معك انا ما لا الوم الاتقان لا بد يكون بالوظيفة. ما بصير تقصر والاتقان لا بد في برامج الامة واهدافها. صح - [01:46:10](#)

بس وانت اختي اللي بتتكلمي عن الاتقان بدي اياك تتقني علاقتك مع الله سبحانه وتعالى حتى انا اشعر بمصداقيتك في الكلام. يعني انت لم اذكري حجابك ولم تلبسي ما يريد الله سبحانه وتعالى. وخرجت بصورة لا ترضي الله وجاي تتكلميني عن الاتقان في العمل والوظيفة. اذا ما بدنا - [01:46:30](#)
يكون عندنا الاتقان في جانب دون جانب. او اخ بتكلم عن الاتقان. واخونا في صلواته. لا بخشع. ولا بتدبر. واذا ذكر الله سبحانه وتعالى ذكره قلب لاه غافل. طب اخونا اللي انت اعطيتني محاضرة فخمة. عن اتقان العمل والبرامج والامة تحتاج الى الاتقان في اعمالها. هو نفسه اللي بعلينا - [01:46:50](#)

الخطابات العريضة هو لا يتقن صلاته لا يتقن اعمال القلوب لا يتقن الاخلاص. لا يتقن محبة الله سبحانه. لا يتقن الخوف من الله. عندي اتقان بتتكلم اذا اذا اخواني المصطلح يجب ان يبقى على عمومه. ان الله كتب الاحسان اي الاتقان على كل شيء - [01:47:10](#) على كل شيء بدك تتقن اعمال القلوب بدك تتقن محبة الله سبحانه. اللي بعلمك تتقن في وظيفتك وفي دراستك الجامعية. ومالي عنك تتقن محبة الله قد غشك بدك تتقن الخوف من الله والرجاء لله والتوكل على الله والتفويض لله بدك تتقن صلاتك كيف تؤدي هذه الصلاة خشوعا - [01:47:33](#)

وانابة واستحضارا كما يريد الله. بدك تتقن صيامك وزكاتك وذكرك لله و بدك تتقن دراستك وعلمك ووظيفتك واخلاقك يعني الامور كلياتها مع بعض متناسقة في خط واحد. اما ان تركز على جانب والجوانب الاخرى اصبحت في طي النسيان ليس لها علاقة بالاتقان - [01:47:56](#)

هذا ليس من الدين طيب الان اخواني النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء ثم ضرب لنا امثلة على اماكن الاحسان. انتم ملاحظين شو الامثلة التي اتى بها النبي صلى الله عليه وسلم؟ ايش قال - [01:48:16](#) فاذا قتلتم فاحسنوا واذا ذبحتم فاحسنوا الذبيحة ليش هدولا مثلا بالتحديد عمركم فكرتوا بهاد السؤال؟ ليش هدول المثاليين بالتحديد الاتقان؟ اها انه الحيوان مكسور مكتوب. اه لا اسمع هيك لازم تحسم - [01:48:32](#)

هو قرب جدا من الفكرة بشكل منيح. اه يعني هذه الاماكن اللي هي مظنة عدم الاتقان في ذهن الانسان بدك تسكن فيها يعني حتى هذه الاماكن التي هي مظنة عدم الاتقان او ان يتوهم الانسان انها ليست محل الاتقان بدك تتقن فيها. يعني الاتقان وصل حتى لهذه المجالات. كيف يعني؟ الان اذا قتلتم فاحسنوا القتلة - [01:48:50](#)

علماء الحديث بفسروها انه اذا مثلا انسان سيطبق عليه القصاص انسان سيطبق عليه القصاص. يعني خلص باختصاص زي ما قال الشيخ على الموت او انسان ارتكب جريمة من الجرائم التي توجب القصاص في شرع الله سبحانه او الحد او القتل. المهم انسان حكمه الان انه سيطبق عليه القتل - [01:49:16](#)

الان في ذهن الانسان ربما الذي سيطبق هذا الحد او هذا الحكم انه خلص بما انه قتل ايضا فيها اتقان خلص موت اي شكل موتوه واخلصوا منه. لأ حتى وانت تطبق الحد او القصاص - [01:49:37](#)

يجب ان تكون متقنا فهمتوا انت اذا لماذا ركز النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الامثلة؟ لان النساء ممكن يستحضر الاتقان في اعمال الحياة العادية. الاتقان في العبادات. الاتقان في اعمال القلوب - [01:49:51](#)

بس لما يجي على هاي المواضيع مواضيع مثلا ذبح اضحية نهائيا ازهاق روح اضحية او ازهاق روح انسان بفكر انه هذه مش من مجالات الاتقان انه خلص مش هي قضية قتل باي طريقة اقتله وخلص عليه وانتهى الامر. الاتقان في الامور الوجودية. اما هذه امور عدمية اعدامية. ما في داعي نفتن فيها - [01:50:04](#)

لأ حتى هذه الامور بدك تبسم الدنيا فاذا قتلت انسان يعني شوفوا فقهاؤنا بقولوا اذا اردت ان تطبق القصص ذهب كثير من الفقهاء على ان من سيطبق عليه القصاص يقتل - [01:50:24](#)

بالسيف فقط وبضربة واحدة على العنق حتى لا يعذب وهو يطبق عليه القصاص يعني عندهم طريقة معينة في تطبيق الحد. والضربة في مكان واحد بحيث انه ما يصيرش ثانية انه اذا انتهى وقت الضرب في مكان غلط. ومله عايش مصيبة. صح ولا لا - [01:50:37](#) ستقتله لما فمن رحمة هذا الشرع انه فقهاؤنا قالوا القبض يكون بالسيف وبضربة واحدة في العنق. يعني بطير الراس مرة واحدة حتى ما يتعذب تمام؟ يتعذب وهو يموت وهذا من الاتقان. بالتالي قالوا لا يجوز ان يقيم حد او قصاص شخص ليس اهلاوي -

[01:50:59](#)

ما بصير تجيب واحد ما عمره قتل واحد بخاف من بسة. تقول له يلا تعوا اقتلنا واحد طبق على القصاص لانه راح يعذبوا المسكين وهون بموتوا. وهذا ليس مطلوب. المطلوب من اتقان - [01:51:21](#)

حتى في هذه الجزئية. كذلك واذا ذبحتم اي الاضاحي او ما شابه ذلك للحم فاحسنوا الذبحة. طبعا هاي الذبحة والقتلة يسمى بالعريية

مصدر. مرة؟ لا. مصدر هيئة. حقيقة يعني مصدر المارة يدل على عدد مرات تكرار الفعل مصدر الهيئة على هيئة الفعل وفعله لمرة

كجلسة وفعله لهيئة كجلسة كما قال ابن مالك - [01:51:31](#)

فاخواني واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. يعني النبي عليه الصلاة والسلام بعلمنا انه حتى وانت بتذبح الشاة او البقرة او الناقة طبعا حتى

وانت تفعل هذه الامور بدك تحسنها وتتنقنها. ولا يجوز لك انك تقدم عليها من دون اتقان - [01:51:54](#)

وبين لنا كيف الاتقان في الذبح؟ قال وليحد احدكم شفرة. يعني اذا كان معك سكينه بدك تذبح فيها الاضحية. بدها تكون حادث. لا

يصلح ان تكون هذه السكة مكينة مش ماضية والمسكين هالخروف حط ومش راضي يذبحه مرة ومرتين ويعانوا لا يصلح لا يجوز

شرعا. يعني انظر الشرع العظيم - [01:52:12](#)

بيتكلم في ادق الجزئيات مرة اخرى قال وليرح ذبيحته ربح الاضحية وفي بعض الاحاديث انه لا يجوز ان يحد الشفرة امام الشام ما

بصير الشفرة بدك تحدها كما بين النبي صلى الله عليه وسلم تحدها بعيد عن الشاب. السكين ما بصير مثله تحت داخل الشام. رايح

فيها جاي قدامه. لا يجوز ذلك اخواني - [01:52:32](#)

الاصل لهذا الحيوان ايضا بدك تراعي مشاعره الاسلام بقول لك بدك تراعي هذه المشاعر وتتنقن في التعامل معه. فبتخلي عملية الدفع

عملية سلسلة سهلة مباشرة من دون اي طبعا التعب مطلقا مش رح يروح لكن من دون ما نقول اثار زيادة لا داعي لها. اي شيه زائد لا

حاجة له بدك تنهيه تماما وانت تذبح الحيوان - [01:52:53](#)

وقدام الخرفان. هذا لا يجوز اخوان. يعني انك تذبح اضحية وهذا ربما يتساهل فيه بعض الاخوان الله يسامحهم في العيد انه خلص

الذبح قدام بعض ازا بده ذبحته لحيوان مية مرة قبل ما تذبحه. يعني انت تذبح خروف قدام خروف اخر شيه متعب نفسيا. هذا لا

يجوز يا اخوان - [01:53:16](#)

فالشريعة الاسلامية يا اخواني لاحظوا تركز حتى على الحيوان كيف تتعامل معه. اخوان عظمة هذا الدين. حتى علاقتك بعالم

الحيوان حتى علاقتك بعالم النبات نظمتهما. حتى علاقتك بعالم الجمال نظمتهما. يعني تخيلوا النبي عليه الصلاة والسلام في عالم

الجمال. وهو يخرج على - [01:53:35](#)

جبل احد ويقول احد جبل يحبنا ونحبه انظر لهذا النبي العظيم اللي بيتكلم عن علاقتنا بالجمال. وكان على جبل احد قال اثبت احد.

فان عليك نبيا وصديقا وشهيدين. كذلك تعامله مع النباتات - [01:53:56](#)

الجدع الذي كان يخطب عليه ثم صنع له منبر عليه الصلاة والسلام وصعد على المنبر في اول يوم فسمع للجدع بكاء امينا لرسول الله

صلى الله عليه وسلم. فينزل النبي عليه الصلاة والسلام عن منبره. ويذهب الى هذا الجذع ويضمه. حتى يسكت انين الجذع -

[01:54:10](#)

متخيلينا في عظمة هذا النبي العظيم. تتكلم مش مع علاقة مع انسان ومجتمع وحضارة. يا تتكلم عن انسان مين بده يحكم الارض؟

عم بتعامل مع جبل. عم بتعامل قال واني - [01:54:28](#)

حجرا كان يسلم علي في مكة بتكون علاقتهم مع ايش مع حجر واني لاذكر حجرا كان يسلم علي في مكة النبي عليه الصلاة والسلام

قبل ان يبعثه الله كان اذا مر بشكل او حجر سلم عليه بالنبوة - [01:54:38](#)

ما كان يعرف يستر هذي السلامات. لكن بعد ان بعثه الله عرف ان تلك كانت من دلائل نبوته فهذا الاسلام بيعلمك كيف تتعامل يا اخوان

مع جمال مع حجر مع شجر مع حيوان حتى هذا العالم شملته الاحكام الشرعية وغطتك واعطتك فيه كل التفاصيل التي تحتاجها -

[01:54:55](#)

الخير ممكن اشارة لما طبق الحد على المخزومية. نعم يا جماعة خالد فقال قال النبي عليه الصلاة والسلام اهلا يا خالد ربما انه حتى

الاحصاء بهذا الامر لا حتى يسب لا من الاحسان في اقامة الحد انه انت الحد انت مش شغلك قاعد في الذي استقيم عليه الحد. انت

تريد - [01:55:17](#)

وان تطهره من ذنب اقترفه هاي الفكرة بسهولة. فلا يجوز لك ان تتناول وان تتكلم بكلمة على الهامش لا داعي لها. اخواني الفكرة

الاخيرة التي ساختم بها انه بعض اليوم هذه قضية ربما ذكرناها في درس القدر وهي ساختم بها الان. انه بعض الناس الملحدين او المشككين اللي بتكلموا عن الشر المجاني - [01:55:43](#)

قضية الام الحيوانات معقول اله عظيم ينزل علينا هذه الشرع الدقيقة. ويأمرنا انه الشفرة لا نحتها امام الحيوان. ويأمرنا بالاتقان في ذبح الحيوان واراحته. ويدقق في امر يعني تخيلوا الاله الكون يا جماعة. انه سيطر على هذا العالم بكل تفاصيله المهولة يرسل لبني ادم رسالة كيف تتعاملون مع - [01:56:03](#)

حيوان عند ذبحه. يعني هذا الامر لم يفت هذا الاله هذا الامر الدقيق عملية ذبح الحيوان لم يفت هذا الاله. وارسل لكم التعاليم هل يعقل ان هذا الاله يريد ان يعذب هذه الحيوانات ويؤلمها - [01:56:27](#)

مجانا كما يقول الملحدون والمشككون ويجعلون ذلك يعني سببا في نفي وجود اله يسموه الشر المجاني لانه يا رب ليش هاي الحيوانات بتتألم من دون اي سبب وكذلك الام الاطفال بقولوا يا رب ايش الام الاطفال هذي من دون اي سبب - [01:56:41](#)

انا ما بدي اتكلم الان عن الحكم في هذه الجوانب. انا فقط اريد ان انبهكم ان هذا الاله الذي راعى مشاعر الحيوان حتى في اللحظات الاخيرة ومن حياته لهذا الحيوان هذا الاله يستحيل ان يفعل شيئا من دون حكمة - [01:56:58](#)

من ان يفعل شيئا عبثا. لو كان يريد ان يفعل شيئا عبثا من دون حكمة لما انتبه ولما لفت نظركم الى هذه التفاصيل الدقيقة هذه التفاصيل الدقيقة في عملية ذبح الحيوان والارشادات والاحتميات والالزامات لتدل على ان هناك خلف كل شيء - [01:57:13](#)

اله عظيم احكم ودير واراد واتقن وان كل شيه فهمنا حكمته او لم نفهم حكمته هو في علمه سبحانه وتعالى. يعني هذا من مظاهر عظمة هذه الشريعة. لو جاءك شخص وشككك انه - [01:57:33](#)

كل هذه الحيوانات ربنا بيامركم انكم تذبحوها. من دون اي سبب ومن دون اي مبرر انت اذا ما استطعت ان تأتي له بحكمة من هذه الحكم يكفي ان تقول له ان هذه الشريعة حتى ونحن نذبح الحيوان اعطتنا تعليمات - [01:57:50](#)

صارمة على كيفية الذبح. وطرقها واتقانها ونهتنا عن كثير من الامور التي تخالف مشاعر هذا الحيوان. هذا بحد ذاته دليل لانه شريعتي كاملة. اعطوني شريعة من شرائع الارض غطت اخواني هذه الجوانب - [01:58:07](#)

اعطوني قانون او دستور اي قانون ارضي او شريعة ارضية تتكلم عن هذه الجوانب عن علاقة الانسان بالحيوان وكيف تذبح وانه طريقة الذبح وانه لا يجوز ان يفعل الذابح كذا ولا يجوز ان يفعل كذا مو هذي شريعة الهية قانون الهي. اعطوني الشريعة اهتتمت بكل هذه التفاصيل - [01:58:24](#)

والله لن تجد وانظروا الان طرق الذبح عند الغرب وكيف الصعق الكهربائي والذبح بالمناشير وكل اي طريقة يتم فيها الذبح وازهاق الارواح يتم فيها ازهاق الارواح من دون مراعاة مشاعر من دون مراعاة اي ظروف او ما شابه ذلك. فاذا اخواني عندما ننظر في عظمة هذه الشريعة واتقانها بادق التفاصيل - [01:58:44](#)

هذا يزيدنا اعتزازا بهويتنا بثقافتنا بانتمائنا لهذا الدين. يعني احاديث اليوم الثالث من كان يؤمن بالله واليوم الاخر يكرم جاره وضيغه وان الله كتب الاحسان على كل شيء. وحديث لا تغضب. كلها احاديث تتكلم عن اخلاق. وعن زوايا زوايا دقيقة جدا في حياتنا - [01:59:07](#)

الانسان تعطينا اشارة ان هذه الشريعة لم تغفل شيئا اتتنا بالهداية والصلاح والخير في كل جوانبها. وما الخيل الا ودلتنا عليه وما من شر الا ونهتنا عنه. وهذا نهاية المجلس وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. تفضل اخي - [01:59:27](#)

شو ادنى اكرام للجار وجوبا نعم؟ ادنى اكرام للجار وجوبا اخي الكريم الجار لا يوجد يعني الواجب هو الا تؤذيهم. هذا هو الواجب. قضية الوجوب الا تؤذيه اذا اذنت فهو فانت اثم - [01:59:47](#)

اما القضايا الاخرى من الاحسان اليه ومشاركته بالطعام والافراح وما شابه ذلك. هذه كلها من فضائل الاعمال ورغائبها. يعني ما في شيء يقول لك واجب لكن بشكل عام هي كلها من فضائل الاخلاق الورمائية. واما الواجب هو الا تؤذيها. طبعا في بعض الامور الفقهيية انه لا يمنع جار جارها ان يغرس غسفة في جداره - [02:00:04](#)

إذا اراد ان يستعين بجدارك حتى يبني واجب شرعا انك تدع له المجال. بس هذه امور فقهية خليها على الهامش اه ابتسامة للكاميرا -

02:00:24